

## المبايعات من قريش

د . فاضل عبد الله رضوان السفيني

أستاذ التاريخ الإسلامي المشارك - قسم التاريخ كلية الآداب - جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا -

المكلا - الجمهورية اليمنية

البريد الالكتروني : drfadel3@hotmail . com

ت ٣١٦٤٢١

## المبايعات من قريش

### ملخص

عني بحث " المبايعات من قريش " بتقصيهم. فإذا هن من عشرة بيوت قرشية ولم يجاوزن أربعاً وأربعين صحابية وتتقارب أعداد من بايعن من البيوت المذكورة والسابقات منهن إلى الإسلام يتفاوتن في السبق، كما تتفاوت المتأخرات فيما كان منهن قبل إسلامهن وبعده. كما لا يتساوين في القرب من بيت النبوة، وإن اجتمعن في القرشية. ومدار البحث محدد في نقاط، هي: النسب والميلاد والإسلام والبيعة والهجرة - ولا هجرة لمسلمات الفتح - والوقوف عند هذه النقاط في أكثر المبايعات أما قلة منهن فقد ازدادت نقاطهن ليكون فيها الميلاد والزواج مع ختم سيرتهن بذكر الوفاة.

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

وبعد، فإن موضوع هذا البحث هو: " المبايعات من قريش " وقد دعاني إلى بحثه ما يقع تحت بصري من كلمة " بَايَعْتُ " أو " مَنِ المبايعات " في سياق ذكر منازل الصحب الكرام وعندما قرّرت عندي أن أبحث فيه؛ لأنه محدد وقائم على العلم؛ إذ لا تُوصَف أية صحابية بمبايعةٍ للرسول ﷺ إلا بالاستناد إلى الرواية؛ ومع أن المبايعةَ محدّدة للموضوع لكن في المبايعات كلهن قرشيات وحليفات لقريش وأنصاريات من الأوس والخزرج، والدقة اقتضت التحديد على ما هو عليه موضوع البحث.

وللموضوع أهميته عند بعض قدامى مؤرخي الإسلام؛ إذ يُرى إفرادهم تراجم المبايعات عن بقية الصحابة، أو إحصاء أسمائهن بقوائم تحت مسمى المبايعات هذا أولاً، وثانياً: أن هذا الموضوع لم يُبحث في هذا العصر بحثاً علمياً حسب ما تتبعت.

ويحتوي الموضوع على ما يأتي:

وهو أنه بعد المقدمة والتمهيد كان تقسيمه على البيوت القرشية التي تنتسب إليها الصحابيات المبايعات ماداً نسب البيوت إلى ملتقاها بنسب هاشم جد الرسول ﷺ مقدّماً بيت هاشم والمطلب مرتباً ما بعده على الحروف. وأقل ما يقف عنده البحث لمبايعة كل بيت، هو: نسبها وإسلامها وبيعته وهجرته. ولا هجرة لمبايعات زمن الفتح. وأما الوقوف على الأتم - وليس لأكثرهن - فهو ما يتصل بالمولد ونهاية الحياة ( الوفاة ) وقد ارتبط بذلك تقصي أهم ما كان في حياة المبايعات جميعاً.

والمنهج هو منهج البحث التاريخي العلمي تفصيلاً وثبّتاً، قامت خطته على تناسق أجزاءه حيث يُقدّم ما حقه التقديم، ويتتابع بعده ما حقه أن يتسلسل على ذلك النحو، ومراجعته معلومة المكانة العلمية، ترتيبها في الهوامش على التاريخي وهي في القائمة الخاصة بها مقسمة إلى: مصادر ومراجع، ففي المصادر تقدم الشهرة والترتيب على حروف الهجاء، جارٍ على إهمال الكُنَى و( أل ) التعريف، وفي المراجع على تقديم الاسم الأخير. وأن ننقل إلى التمهيد.

### التمهيد ( البيعة والمبايعات )

يتضمن التمهيد البيعة والمبايعات من قريش محتويًا على ذكر البيوت القرشية التي ينتسب إليها من يأتي في نقاط البحث.

#### أ - البيعة

هي عقد وميثاق بين النبي ﷺ وأهل الإجابة، ولما كانت الصفقات في الأعيان يُطلق على فعلها بيعاً ويعتاد التقابض بالأيدي على إمضاء ذات الشأن منها ومبايعو النبي ﷺ يضعون أيديهم - ما عدا النساء -

بيده ﷺ مسلّمين له خالصة أنفسهم على أن لهم الجنة في هذا العهد العظيم<sup>(١)</sup>، والشبه بين العقدين أن لا رجعة فيما تمت صفقته.

وتعددت مضامين البيعة من النساء؛ إذ بايعهن ﷺ على الإسلام، أي: امتثال ما فيه، انفرادًا أو جماعة<sup>(٢)</sup>، وبايعهن البيعة المعروفة ببيعة النساء، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعَنَّكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِفَنَّ وَلَا يُزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾<sup>(٣)</sup>، وهذه البيعة على أسس العقيدة الكبرى والحياة الاجتماعية الإسلامية<sup>(٤)</sup>، وبايعهن على ترك ما هو أخص من ذلك مما تقع فيه النساء، كالنياحة وغيرها<sup>(٥)</sup>.

ومواضع بيعته عموم النساء، هي: المدينة - أكثر من مرة - ومكة بعد فتحها<sup>(٦)</sup>، وقد أخذ عليهن ما في آية بيعة النساء السابقة.

والمبايعات من الصحب الكرام، مع اختصاص من هنا برواية التاريخ مبايعتهن النبي ﷺ البيعة ذات الشأن عند الله<sup>(٧)</sup>، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَسْئُورٌ عَلَيْهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾<sup>(٨)</sup> وذات الأثر العظيم في حياة الصحابة عامة.

### ب - المبايعات

هذا الموضوع محدد بالمبايعات من قريش وقد جئن ضمن موضوع أوسع ومحدد أيضًا بمبايعات الرسول ﷺ من الصحابيات من نساء المهاجرين والأنصار وغيرهم؛ فتذكر قائمة للواقدي بأسمائهن ولم تُر بل إن من أثبت الرجوع إليها قل ذلك منه<sup>(٩)</sup>، وابن سعد أفرد تراجمهن في طبقاته<sup>(١٠)</sup>، وابن حبيب له قائمة بأسماء المبايعات في المحبر<sup>(١١)</sup> رُجِع إليها بعده كثيرًا<sup>(١٢)</sup>. ولابن الجوزي قائمة<sup>(١٣)</sup>؛ لأنه قال في بيعة النساء يوم الفتح: " وقد سمينا من أحصينا من المبايعات... وهن أربعمئة وسبع وخمسون امرأة " <sup>(١٤)</sup>.

وليس هؤلاء وحدهم هم من ضُمَّت المبايعات عندهم في قوائم خاصة بهن؛ لرؤيتي صيغًا تشابه ما يكون من إشارة إلى تلك القوائم عند آخرين؛ ولأنه لا إحاطة. وما كان في نظر العين من ذلك هما قائمتا ابن سعد وابن حبيب، وأما ابن الجوزي الذي أتى بعدهم، وقال: " وقد سمينا من أحصينا من المبايعات في كتاب التلقيح على حروف المعجم، وهن أربعمئة وسبع وخمسون امرأة " <sup>(١٥)</sup>، فيذكر قائمته مع وصف طريقة تأليفه إياها بنفسه. وقد حوى تلقيح فهوم أهل الأثر - الذي رُجِع إليه - صحابة كثيرًا في جملة من القوائم مرتبة على الحروف ومميزة بعضها عن بعض، غير أنني لم أر العنوان الخاص بالمبايعات.

### ج - بيوت المبايعات

انتساب المبايعات لقريش، وهو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان من ولد إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، وقد كان من ولد فهر بيوت عدة قرابتها متفاوتة بهاشم تفاوتًا يعلمه النسّابون والمؤرخون، كما تفاوتت أيضًا مواقفها من النبي ﷺ ودعوته.

وعدد منها في موضع الصدارة من هذا البحث.

### بنو هاشم والمطلب

هما ابنا عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر<sup>(١٦)</sup>.  
 وإن هذين الفرعين من بني عبد مناف يضمهما مسمّى آل البيت لاتفاقهما في المواقف وهما بنو  
 هاشم والمطلب شقيق هاشم<sup>(١٧)</sup>. ولقد التمس صحابيان مُنافيَّان من فرعي نوفل وعبد شمس من الرسول ﷺ أن  
 يساوي بيتهما ببني المطلب في التشرف بقربته، فلم يجبهما !.  
 عن سعيد بن المسيب أخبرني جبير بن مطعم ﷺ، قال: " لما كان يوم خيبر وضع رسول الله ﷺ  
 سهم ذي القربى في بني هاشم وبني المطلب، وترك بني نوفل، وبني عبد شمس، فانطلقت أنا وعثمان بن  
 عفان حتى أتينا النبي ﷺ فقلنا: يا رسول الله، هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم للموضع الذي وضعك الله به  
 منهم، فما بال إخواننا بني المطلب أعطيتهم وتركتنا وقرابتنا واحدة، فقال رسول الله ﷺ: إنا وبنو المطلب لا  
 نفترق في جاهلية ولا إسلام، وإنما نحن وهم شيء واحد وشبك بين أصابعه ﷺ " <sup>(١٨)</sup>. إذن فبنو المطلب من  
 آل البيت وليس منهم نوفل وعبد شمس.

ومعلوم أن رغبة عثمان ﷺ في الشرف وليس في زيادة النصيب من الغنيمة.

وهنا يُبحث من تُعلم بيعتهن من آل البيت بدءًا ببنات رسول الله ﷺ فسائر نساء البيت.

### أ - بنات النبي ﷺ

بنات النبي ﷺ من السابقين إلى الإسلام، و" ترتيب بنات رسول الله ﷺ هو: أن زينب الأولى  
 ( ميلادًا ) ثم الثانية رقية، ثم الثالثة أم كلثوم، ثم الرابعة فاطمة الزهراء والله أعلم " <sup>(١٩)</sup>، وهذا " على ما  
 تواترت به الأخبار " <sup>(٢٠)</sup>.

### ١ - زينب بنت رسول الله ﷺ

أولاً: نسبها، هي زينب بنت محمد رسول الله ﷺ بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي  
 الهاشمي البيت القرشي القبيلة، وأما خديجة ( الطاهرة ) بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي -  
 يلتقي فيه نسب أبويها - بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ( قريش ) <sup>(٢١)</sup>، وأم خديجة  
 فاطمة بنت زائدة بن الأصم بن رواحة بن حجر بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب <sup>(٢٢)</sup>.

ثانيًا: ميلادها رضي الله عنها، يُذكر أنها " ولدت رضي الله عنها سنة ثلاثين من مولد النبي ﷺ بمكة <sup>(٢٣)</sup>.

ويبدو أن هذا معتمد على قول إن محمدًا رسول الله ﷺ تزوج خديجة رضي الله عنها وهو ابن ثلاثين  
 سنة مع أن الأكثر أنه كان ابن خمس وعشرين سنة <sup>(٢٤)</sup>. وقد تكون ولدت في سنة الزواج نفسها؛ لأن النبي  
 بعث في الأربعين من ميلاده وقد سبق بعثته تزويج زينب ورقية وأم كلثوم <sup>(٢٥)</sup>.

ثالثًا: إسلامها، زينب كانت في عصمة أبي العاص بن الربيع العشمي بمكة، لكنها ابنة نبي الله ولا تختلف  
 عمّن ببني الرسول ﷺ في المبادرة إلى التصديق بالنبوة في أول ذكر لها <sup>(٢٦)</sup>؛ وإنما في ذلك مع أمها خديجة  
 أول من آمن بالله ورسوله <sup>(٢٧)</sup>، وليس هذا هو القول الوحيد؛ لأن آخرين ذكروا أوليّة غيرها من الذكور <sup>(٢٨)</sup>، أما

النساء فإنها أولاهن إسلامًا قطعًا (٢٩).

**رابعًا:** هجرتها، كانت هجرتها بعد غزوة بدر الكبرى، لأن زوجها أبا العاص كان على ملة قومه وخرج في جيشهم إلى بدر فوقع في الأسر وأرسلت زينب رضي الله عنها في فدائه قلاذتها ( حليتها ) التي أدخلتها بها خديجة رضي الله عنهما على أبي العاص وعندما رآها النبي ﷺ رقّ لزينب ابنته رقّةً شديدة فمنّ على صهره أبي العاص على أن يخلي سبيل زينب لتهاجر إلى المدينة فوعد ووفاً (٣٠)؛ إذ أتت المدينة مهاجرة إلى الله ورسوله بصحبة زيد بن حارثة وأحد الأنصار اللذين بعثهما ﷺ لذلك الغرض (٣١).

**خامسًا:** بيعتها، زينب بايعت رسول الله ﷺ حين بايعه النساء (٣٢) بالمدينة؛ لأن غير المهاجرات هن من بايعن يوم الفتح.

**سادسًا:** وفاتها، كانت وفاة زينب في أول سنة ثمان من الهجرة (٣٣)، وترتبط وفاتها بخروجها للهجرة إلى المدينة نهارًا بعد شهر من بدر والقرشيون مغتاضون من تلك الواقعة؛ وقد صحبها كنانة بن الربيع العبشمي الذي أوكل بذلك من أبي العاص لغيابه في سفر فاتبتعت من شديدي العداوة لرسول الله ﷺ وأنفرت بها جملها فوقعت وروّعوها؛ لأنها خارجة للهجرة، ويقال: إنها أسقطت جنينًا كان في بطنها، واستل كنانة سلاحه للقتال عنها غير أن أبا سفيان بن حرب حالّ دون ذلك وحمله على التسليم في إرجاعها وإذا جاء الليل خرج بها؛ ففعل، وقد كان بعث رسول الله ﷺ على رأسهم زيد بن حارثة مختبئين خارج مكة لاصطحابها إلى رسول الله ﷺ؛ لكنها هاجرت وهي في علة مما أصابها وأقامت مهاجرة دون براء (٣٤). وقبل أن يتوفاها الله يسلم أبو العاص بن الربيع ﷺ ويهاجر ويردها رسول الله ﷺ عليه (٣٥). وحضر النبي ﷺ وفاتها وحزن عليها، وعلم من تولّين أمرها كيفية التغسيل والتكفين، وعند انتهائهن من تكفينها ناولهن إزاره ليلفن به رأسها (٣٦).

## ٢ - رقية بنت رسول الله ﷺ

**أولًا:** نسبها (٣٧)، أبوها محمد سيد البشر، وأمها خديجة السيدة التي عزّفها العباس بن عبد المطلب لآوٍ إليه من أهل اليمن، في أول البعثة بقوله: " هذه خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى، سيدة نساء قريش " (٣٨).

**ثانيًا:** ميلادها، يُذكر أن رقية بنت رسول الله ﷺ ولدت في السنة الثالثة والثلاثين من الميلاد النبوي (٣٩). ولم أر غيره، ويُشكّل عليه، أن بعثة النبي ﷺ كانت في الأربعين من ميلاده، وكان عتبة بن أبي لهب قد تزوج رقية قبل البعثة وكذلك عُتبية أخوه تزوج أم كلثوم الأصغر من رقية (٤٠). ويقتضي ذلك أن يكون زواج أكبرهما وهي في السابعة أو أقل وأصغرهما في الخامسة.

**ثالثًا:** إسلامها، يرتبط إسلام رقية بنت رسول الله ﷺ بإسلام خديجة أمها، ولقد دعا زوجها وبناته فور إرساله بالإسلام فأجيب (٤١).

**رابعًا:** هجرتها، رقية رضي الله عنها أولى المؤمنات هجرة إلى الله (٤٢)؛ لأن بيت أبي لهب حلت عليه الإهانة بالكفر وقطع مصاهرة النبي ﷺ بالطلاق، وأكرم الله رقية ابنة رسول الله ﷺ وعثمان بزواجهما رضي الله عنهما بعد فراق عتبة بن أبي لهب رقية من غير الدخول بها (٤٣)، وكان عثمان أول مصاهر للنبي ﷺ في الإسلام.

ووفق - قبل ذلك - بالمبادرة إلى الإيمان بمحمد رسول الله ﷺ<sup>(٤٤)</sup>، وفي رجب سنة خمسٍ من البعثة النبوية حانت الهجرة إلى الحبشة<sup>(٤٥)</sup>، فكان عثمان أول الخارجين من الرجال إليها ورقية أولى النسوة الخارجات، وقال ﷺ: " صحبهما الله إن عثمان لأول من هاجر بأهله بعد لوط " <sup>(٤٦)</sup>.

وهاجرت رقية - بعد العودة إلى مكة المكرمة بوقت قصير - مع زوجها عثمان الهجرة الثانية إلى الحبشة، وصارت الصدارة فيها لجعفر بن أبي طالب ﷺ. ثم عادت رقية بصحبة زوجها ثانية إلى مكة المكرمة قبيل الهجرة إلى المدينة المنورة؛ فتمكنا من الهجرة إليها قبل رسول الله ﷺ<sup>(٤٧)</sup>.

**خامساً:** بيعتها، رقية ابنة رسول الله ﷺ بايعته حين بايعه النساء<sup>(٤٨)</sup>، بالمدينة.

**سادساً:** وفاتها رضي الله عنها، كانت رقية مريضة يوم خروج النبي ﷺ لغزوة بدر الكبرى في الثاني عشر من رمضان سنة اثنتين من الهجرة، وردَّ عثمان رضي الله عنهما لتمريرها، وتوفيت قبل دخول النبي ﷺ المدينة بعد أن نصره الله على كفار قريش ببدر<sup>(٤٩)</sup>.

وتوفي بعدها ولدها واسمه عبد الله بن عثمان وكان عمره ست سنين<sup>(٥٠)</sup>.

### ٣ - أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ

**أولاً:** نسبها، أم كلثوم ابنة المصطفى ﷺ وأما خديجة الطاهرة من بيت أسد بن عبد العزى القرشي<sup>(٥١)</sup>.

**ثانياً:** إسلامها، أم كلثوم مثل أخواتها بنات رسول الله ﷺ اللاتي أسلمن حين أسلمت أمهن خديجة المعلوم سبقها إلى الإسلام<sup>(٥٢)</sup>.

**ثالثاً:** هجرتها، أم كلثوم ابنة رسول الله ﷺ فارقتها عُنَيَّة بن أبي لهب عند إعلان الدعوة فبقيت ببيت أبيها إلى أن هاجر إلى المدينة فبعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة وأبا رافع موليه ﷺ ليهاجرا بأهله: ابنتيه أم كلثوم وفاطمة وزوجته سودة بنت زمعة رضي الله عنهن<sup>(٥٣)</sup>.

**رابعاً:** بيعة أم كلثوم، بايَعَتْ رسول الله ﷺ حين بايعه النساء<sup>(٥٤)</sup>، بالمدينة.

**خامساً:** زواجها عثمان، أكرم الله أم كلثوم بنت نبي الله ﷺ بفراقها من عُنَيَّة - وهي بكر - وزواجها بعثمان في شهر ربيع الأول سنة اثنتين من الهجرة بعد وفاة أختها رقية<sup>(٥٥)</sup>.

**سادساً:** وفاتها رضي الله عنها، تلحق أم كلثوم بوفاتها - في شهر شعبان سنة تسع من الهجرة - أختها رقية وزينب دون أن تُحَلَّف لعثمان ولدًا، وتُذَكَّر أم عطية الأنصارية التي كانت على رأس من عهدَ لهن النبي في تغسيل زينب وأم كلثوم<sup>(٥٦)</sup>. وما فعله النبي ﷺ في توديع ابنتيه هاتين وعند تغسيل وتكفين زينب، أو جريان دمعه عند تغيب أم كلثوم في القبر؛ يُظهر عظم حزنه عليهما<sup>(٥٧)</sup>.

ووفاة بنات النبي ﷺ الثلاث في حياته.

ولُقِّب عثمان بذي النورين لإكرام الله له بتزوج ابنتي نبي الله ﷺ<sup>(٥٨)</sup>، ورُوي أنه قال: " لو كانت

عندي ثلاثة لزوجتها عثمان " <sup>(٥٩)</sup>. ومعناه الرضا عن مصاهرة عثمان ﷺ.

#### ٤ - فاطمة بنت رسول الله ﷺ

أولاً: نسبها، فاطمة بنت محمد سيد ولد آدم الهاشمي القرشي العدناني، وأمها خديجة الطاهرة القرشية من جهة أبيها وأما (٦٠).

ثانياً: ميلادها، كان ميلاد فاطمة ابنة الرسول في الخامس والثلاثين من الميلاد النبوي، حينما كانت قريش تبني الكعبة (٦١)؛ وهذا الثابت (٦٢) من رواية الموثوق بهم (٦٣)، وما يخالفه من قول: إنها ولدت قبل بناء الكعبة بسنين، أو سنة إحدى وأربعين من الميلاد النبوي فليس كذلك (٦٤).

ثالثاً: إسلامها، إن عمر فاطمة ابنة محمد ﷺ عند المبعث لا يجاوز السنة الخامسة ولهذا الصغر فإنها تبع لأبيها في الدين وهو كان على حنيفة إبراهيم عليهما الصلاة والسلام إلى أن أكرمه الله بحمل الإسلام إلى الناس فصار المبعوث به (٦٥).

رابعاً: جرأة فاطمة في الصغر؛ إذ ألقت سلا الجزور عن رسول الله ﷺ حين تهيب غيرها، عن عبد الله (ابن مسعود) قال: "بينما رسول الله ﷺ قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنتظرون إلى هذا المرئي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه، فانبعث أشقاهم (عقبة بن أبي معيط) فلما سجد رسول الله ﷺ وضعه بين كتفيه، وثبت النبي ﷺ ساجداً، فضحكوا حتى مال بعضهم إلى بعض من الضحك، فانطلق منطلق إلى فاطمة عليها السلام وهي جويرية فأقبلت تسعى، وثبت النبي ﷺ ساجداً حتى ألقته عنه، وأقبلت عليهم تسبهم. فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة، قال: اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش، اللهم عليك بقريش، ثم سمي: اللهم عليك بعمر بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأممية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد، قال عبد الله: فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر، ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر" (٦٦).

خامساً: هجرتها، فاطمة الزهراء هاجرت إلى المدينة بعدما استقر المقام لأبيها بدار الهجرة (٦٧)؛ لأن ما اتخذه ﷺ من الأسباب لإبطال كيد المشركين في الحيلولة بينه وبين الهجرة أن لا يُقدّم أهله وولده للهجرة أو يخرج بهم وإنما يخرج بدونهم ثم يستقدمهم بعد فوزه بالهجرة وخيبة المتأمرين عليه (٦٨).

خامساً: بيعتها، فاطمة بنت رسول الله ﷺ بايعته مع أخواتها حين بايعه النساء (٦٩).

سادساً: حضرت فاطمة يوم أحد موقع الغزوة حتى كانت بين يدي رسول الله ﷺ تناوله الماء وتغسل جراحاته وتداويها (٧٠)، وكان النبي ﷺ هدف قريش فصارت رضي الله عنها بموقع تحدد به الأخطار على رسول الله ﷺ وعليها ولكن الله كفى.

سابعاً: وفاتها رضي الله عنها، لم تطل حياة فاطمة رضي الله عنها بعد رسول الله ﷺ وهذا ما جعل ذكر مغاضبة فاطمة لأبي بكر خليفة رسول الله ﷺ تؤخذ من بعضهم على أنها مقاطعة، ومن آخرين ليس كذلك؛ لأنهم جعلوها من الانقباض بسبب حزنها، ولو امتدت حياتها لرجح ما وقع. إنما استرضاء أبي بكر لفاطمة والرضا منها في مرض الموت هو ما خُتمت به حياة ابنة رسول الله ﷺ (٧١)، وقد تُوفيت في الثالث من شهر

رمضان سنة إحدى عشرة من الهجرة<sup>(٧٢)</sup>. وهي في الرابع والعشرين من العمر، وأكثر ما قيل: إنها عاشت تسعا وعشرين سنة<sup>(٧٣)</sup>.

## ب - الزوجات

إن بيعة زوجات النبي ﷺ القرشيات وغير القرشيات محتملة وما ههنا هو تقصي من أثبتت بيعتها من أزواجه القرشيات فيما يرجع إليه.

### ١ - سودة بنت زمعة ( أم المؤمنين )

أولاً: نسبها، هي: سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر ابن لؤي بن غالب بن فهر، القرشية العامرية<sup>(٧٤)</sup>، يقال: كنيته أم الأسود، وأمها الشموس بنت قيس بن زيد ابن عمرو بن ليبد بن خدّاش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار<sup>(٧٥)</sup>.

ثانياً: إسلامها، سودة أسلمت قديماً<sup>(٧٦)</sup>؛ ويظهر أن لا فارق بين إجابة سودة وزوجها - السكران بن عمرو العامري رضي الله عنهما - الدعوة الإسلامية<sup>(٧٧)</sup>.

ثالثاً: بيعتها، تقترن بيعة سودة بإسلامها في السابق<sup>(٧٨)</sup>.

رابعاً: هجرتها، وكانت هجرتها مع زوجها السكران بن عمرو إلى الحبشة، في رجب سنة خمس من البعثة النبوية<sup>(٧٩)</sup>، ورجوعهما إلى مكة في سنة عشر من البعثة، التي توفي فيها زوجها<sup>(٨٠)</sup>، ولم يعيش بعد الرجوع؛ حتى ظن بأنه توفي بالحبشة<sup>(٨١)</sup>.

خامساً: الزواج<sup>(٨٢)</sup>، أخلف الله على سودة بخير خلف، وهو رسول الله ﷺ الذي خطبها عند انقضاء العدة<sup>(٨٣)</sup>؛ رعاية لها وتكريماً. وذلك في شهر رمضان سنة خمسين من مولده<sup>(٨٤)</sup>، وهي سنة عشر من البعثة النبوية. ثم قضت مع النبي ﷺ بمكة مدة ما قبل هجرته إلى المدينة. وبعد استقرار الرسول بالمدينة استقدمها مع بناته<sup>(٨٥)</sup>، وتكون هجرتها هذه هي الثانية وترتيب أم المؤمنين سودة في أزواج الرسول ﷺ، أنها أولى زوجة آواها إلى بيته بعد خديجة رضي الله عنهما<sup>(٨٦)</sup>.

خامساً: وفاتها رضي الله عنها، سودة أم المؤمنين تُوفيت بالمدينة، في آخر عهد عمر سنة ثلاث وعشرين من الهجرة وهي تُقارب الثمانين؛ لأنها كانت قد بلغت سن اليأس قبل رحيل النبي ﷺ إلى الرفيق الأعلى<sup>(٨٧)</sup>؛ أما قول إنها توفيت في سنة خمسين أو في إحدى وما بعدها إلى خمس وخمسين<sup>(٨٨)</sup>؛ فإن ذلك يستلزم أنها مُعمّرة ولم يرَ ذلك.

### ٢ - عائشة بنت الصديق

هي عائشة بنت عبد الله (أبي بكر الصديق) بن أبي قحافة (عثمان) بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة<sup>(٨٩)</sup>، ويجمع نسبها بنسب النبي ﷺ بمرّة بن كعب. وأمها أم رومان بنت عامر ابن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة<sup>(٩٠)</sup>.

وولدت في السنة الرابعة والأربعين من ميلاد الرسول ﷺ. وهي الرابعة بعد النبوة<sup>(٩١)</sup>.

وهي مولودة على الإسلام؛ لأن أبويها كانا قد أسلما من أول ما بدأ النبي ﷺ دعوته؛ إذ أجاب أبو بكر الدعوة من غير تردد ووافقته زوجته أم رومان على الإسلام<sup>(٩٢)</sup>.

وزواج عائشة في شوال سنة خمسين من مولد النبي ﷺ وهي السنة العاشرة من النبوة وهي ابنة ست سنين فبقيت في بيت أبيها بمكة إلى أن هاجرت، وفي شهر شوال من السنة الأولى من الهجرة رُفَّت إلى رسول الله ﷺ فأعرس بها وهي ابنة تسع سنين<sup>(٩٣)</sup>.

وأما مبايعة عائشة للنبي ﷺ فإنها التي أنبتتها بمناسبة إقناعها فاطمة بنت عتبة التي استحيت مما يشترط النبي ﷺ - زمن الفتح - على نساء مكة في مبايعتهن، ... إذ: " قالت عائشة: أقرِّي أيتها المرأة فوالله ما بَايَعْنَا إِلَّا عَلَى هَذَا، قالت: فنعم إِذَا، فبايعها على الآية " (٩٤)، وهي قول الله تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقَ وَلَا يَزْنِيَ وَلَا يَقْتُلَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعْنَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾<sup>(٩٥)</sup>.

ومبايعة عائشة هي الأهم فيما يتقصاه البحث. أما حياتها عامة فإن عائشة قد ألفت فيها منفردة الكتب<sup>(٩٦)</sup>.

ونأتي هنا بإيجاز عن حياة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: " كانت أفقه النساء مطلقاً، وأحب أزواج رسول الله ﷺ إليه وأفضلهن ولم يتزوج النبي ﷺ بغيرها، ونزلت براءتها من عند الله في براءة قطعية لو تشكك فيها مسلم صار كافراً بالإجماع. ثم تُوفي النبي ﷺ في يومها ونوبتها، وفاضت روحه الكريمة وهو في حجرها وبين حاضنتها وذاقنتها، ودفن في بيتها وحجرتها، وجمع الله بين ريقها وريقه في آخر جزء من أجزاء حياته، وغير مدافع أنه قد كان لها عليه من البسط والإدلال ما ليس لأحد من نسائه. ولما كبرت سودة ابنة زمعة وفهمت رغبة النبي ﷺ عنها وهبت نوبتها من القسم لعائشة، تبتغي بذلك مرضاة رسول الله ﷺ. فكان رسول الله ﷺ يقسم لعائشة نوبتين. ومناقبها عديدة، روت عن النبي ﷺ ورضي الله عنها في كتب الحديث كلها، وهي معدودة من أصحاب الألواف، لها في الصحيحين ثلاثمائة وستة عشر حديثاً، اتفقا على مائة وأربعة وتسعين، وانفرد البخاري بأربعة وخمسين، ومسلم بثمانية وستين. روى عنها الجرم الغفير والعدد الكثير منهم ابن أختها عروة بن الزبير وابن أبي مليكة وعطاء " (٩٧).

وقد قضت عائشة مع رسول الله ﷺ تسع سنين وانتقل إلى جوار ربه وعمرها ثماني عشرة سنة وتوفيت سنة سبع وخمسين، وقيل ثمان وخمسين من الهجرة ودفنت بالبقيع<sup>(٩٨)</sup>.

### ج - بقية الهاشميات

يتقصى البحث هنا بقية المبايعات من بني هاشم.

#### ١ - صفية بنت عبد المطلب

هي صفية بنت عبد المطلب بن هاشم عمه رسول الله ﷺ وأما هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وهي أخت حمزة بن عبد المطلب لأمه<sup>(٩٩)</sup>.

كان تزوجها في الجاهلية الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي فولدت له صفيًا رجلاً، وبعد هلاك الحارث خلف عليها العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي فولدت له الزبير والسائب وعبد الكعبة (١٠٠).

وصفية عمة من عمات النبي ﷺ التي لم يُخْتَلَفَ في إسلامها (١٠١)، ومن جعلها قديمة الإسلام فإنه وقت إسلامها في السنة الثانية من البعثة، غير أن التوقيت الآخر هو السنة السادسة من البعثة مع ربط إسلامها بإسلام شقيقها حمزة رضي الله عنهما (١٠٢).

وَبَايَعَتْ صفية رسول الله ﷺ قبل الهجرة، وهاجرت إلى المدينة مع ولدها الزبير بن العوام (١٠٣). ومما كان لصفية بعد هجرتها إلى المدينة هو أن يرتبط ذكرها بذكر حمزة أسد الله وأسد رسوله ﷺ؛ فلقد تسَلَّحت نهار موقعة أحد برمح وسارعت لتستجلي الأمر فتفاجأت بالفارين من الموقعة فجعلت الرمح في وجوههم قائلةً تفرون عن رسول الله ﷺ، وكان علمها باستشهاد حمزة متضمناً أن الرسول ﷺ على الحياة فانطلقت نحو شهداء أحد، وحمزة فيهم وهو ليس شهيداً فحسب بل سيدهم وقد مثَّلَ به، وكان ذلك قد أحزن الرسول ﷺ حزناً شديداً، وأراد أن لا تُمَكَّنَ عمته من رؤية أخيها ففعل، وقيل إنها تمكنت من رؤيته فصبرت واحتسبت (١٠٤).

وصفية قتلت أحد يهود بني قريظة يوم الخندق، حين كان الرسول ﷺ في وجه أحزاب المشركين عند الخندق وبعد نقض اليهود عهدهم معه وكانوا في ضواحي المدينة أقدم ذلك اليهودي للتجسس على من بالمدينة، أبقي رجال عند النساء فخشيت أن يرجع بخبر حالهن فيقدموا للعدوان عليهن فقضت عليه عند باب الحصن الذي كانت هي فيه مع نساء بني هاشم أو نساء الحي (١٠٥).

ويجتمع لصفية رضي الله عنها الصبر والحزم والشجاعة والشعر (١٠٦).

توفيت صفية سنة عشرين من الهجرة النبوية في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، ولها ثلاث وسبعون سنة (١٠٧).

ولم أتأول بعدها ولا واحدة من بنات عبد المطلب؛ لأنني وجدت نفي إسلام من سوى صفية من عماته ﷺ (١٠٨) وإن كانت المحاجة قائمة في إطلاق ذلك (١٠٩).

## ٢ - فاطمة بنت أسد

هي فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وأمها فاطمة بنت قيس بن هرم بن رواحة ابن حجر بن عبد بن بغيض بن عامر بن لؤي (١١٠)، وكانت فاطمة بنت أسد زوج أبي طالب بن عبد المطلب، وولدت له: طالباً وعقيلاً وجعفرًا وعلياً وأم هانيء وجمانة وربطة بني أبي طالب (١١١). وفاطمة بنت أسد أسلمت وبَايَعَتْ رسول الله ﷺ، وجعلها ابن سعد أولى قائمة المبايعات القرشيات (١١٢).

وهاجرت فاطمة بنت أسد (١١٣)، وهي من كبار الصحابيات (١١٤)؛ لأنها آمنت بالله ورسوله مع حسن صنيع إذ كانت أم محمد ﷺ بعد موت أمه آمنة بنت وهب (١١٥).

تُوفيت فاطمة بنت أسد بالمدينة في حياة رسول الله ﷺ، وقد رُوي حضوره عند موتها وأن قميصه كان كفنها، ودعا لحفر قبرها، وهو الذي صلى عليها، ونزل إلى القبر<sup>(١١٦)</sup>.

#### د - بنو المطلب

يُتبع هنا المبايعات من بيت بني المطلب (أخي هاشم) بن عبد مناف .

#### ١ - خديجة بنت الحنين

هي خديجة بنت الحنين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي<sup>(١١٧)</sup>، المطلبية القرشية. وخديجة أسلمت وبَايَعَتْ<sup>(١١٨)</sup>، وهي صحابية ابنة صحابي رضي الله عنهما. وخديجة أيضًا من المهاجرين الأولين إلى المدينة<sup>(١١٩)</sup>؛ لأن أباه الحنين مهاجري بدري غزا مع النبي ﷺ غزواته كلها<sup>(١٢٠)</sup>، وأطعم النبي ﷺ خديجة وأختها هندًا مائة وسق بخيبر<sup>(١٢١)</sup> التي فتحها الله لرسوله ﷺ والمسلمين في الربع الأول من سنة سبع من الهجرة النبوية<sup>(١٢٢)</sup>.

#### ٢ - هند بنت أُنْثَاء

هي هند بنت أُنْثَاء بن عَبَاد بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية<sup>(١٢٣)</sup>. وأمها أم مِسْطَح المطلبية، ستأتي.

وأسلمت هند بمكة وبايعت رسول الله ﷺ<sup>(١٢٤)</sup>، ومن قال إنها أسلمت بعد بدر فقد خالف ما عليه المتقدمون<sup>(١٢٥)</sup>.

وهند من المهاجرات إلى المدينة، وأطعمها الرسول ﷺ بخيبر<sup>(١٢٦)</sup>.

وهذه الصحابية نافحت عن الإسلام بما تقول من الشعر<sup>(١٢٧)</sup>. ورثت النبي ﷺ<sup>(١٢٨)</sup>.

والمؤكد أن هندًا ما تُوفيت إلا بعد انتقال النبي ﷺ إلى الرفيق الأعلى لإثبات رثائها إياه.

#### ٣ - أم مِسْطَح

هي أم مِسْطَح بنت أبي رُهم (أنيس) بن المطلب بن عبد مناف بن قصي<sup>(١٢٩)</sup>، ولم يُستقر لها على اسم، إذ يتردّد بين سلمى وريطة<sup>(١٣٠)</sup>، وهي معروفة بكنيتها أكثر من اسمها<sup>(١٣١)</sup>. وأمها ريطة بنت صخر بن عامر بن كعب خالة أبي بكر الصديق<sup>(١٣٢)</sup>.

وأم مسطح أسلمت وكان موقفها الشديد على ابنها مسطح - الذي خاض مع أهل الإفك مع أنه بدري - المبني على طمأنينتها في حفظ الله عرض نبيه من الخبث بيوؤها أخص مراتب المؤمنين ومنتهاها<sup>(١٣٣)</sup>.

وأم مسطح من مبايعات رسول الله ﷺ<sup>(١٣٤)</sup>، والمهاجرات إلى الله ورسوله تأكدت هجرتها في رواية عائشة أم المؤمنين قصة الإفك<sup>(١٣٥)</sup>.

#### ٤ - بحينة بنت الحارث

هي بحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي. وإنها صحابية أسلمت وبَايَعَتْ وهاجرت إلى المدينة، وكان لها نصيبها من إطعام النبي ﷺ آل بيته بخيبر وهو ثلاثون وسقًا<sup>(١٣٦)</sup>.

## ٥ - أم رمثة بنت عمرو

هي أم رمثة ويقال أم رميثة بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي ابنها حكيم أبي القعقاع بن حكيم وهو من الأزد حليف لبني المطلب بن عبد مناف بن قصي أسلمت وبأيعت رسول الله ﷺ (١٣٧)، وقال غير واحد إنها شهدت فتح النبي ﷺ خيبر (١٣٨)، فهي من المهاجرات (١٣٩)، وقد أطعمها رسول الله ﷺ بخيبر أربعين وسقاً تمرًا وخمسة أوسق شعير (١٤٠).

وبعد بحث ذات القرابة بالنبي ﷺ يُنقل إلى بحث ما بعدهن على الترتيب حسب الحروف الأبجدية.

### بنو أسد بن عبد العزى

**أولاً:** أسد هو أسد بن عبد العزى بن قصي، يجتمع مع هاشم بقصي، والمنتسبون إلى الأسد بالتحريك كثيرون، منهم: أسد بن عبد العزى القرشي، وأسد بن خزيمة، وأسد بن ربيعة بن نزار (١٤١).  
**ثانياً:** ترتيب البيوت القرشية في هذا البحث على حروف المعجم وقُدّم عليه بيت هاشم ومن عدّ منهم لشرف النبوة.

**ثالثاً:** يُتبع هنا المبايعات من أسد بن عبد العزى.

### ١ - بسرة بنت صفوان الأسدي

هي: " بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ( القرشي ) بن قصي، وأمها سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سليم، وأخوها لأمها عقبة بن أبي معيط - المقتول يوم بدر صبراً عقوبة له على شدة عداوته للإسلام (١٤٢) - بن أبي عمرو بن أمية " (١٤٣). وأبو بسرة ابن عم خديجة أم المؤمنين رضي الله عنهما.

وبسرة قديمة الإسلام، ومن المبايعات المهاجرات (١٤٤). والذي يظهر أنها كانت متزوجة رجلاً - من بيت أبي العاص بن أمية الأموي - هلك على جاهليته (١٤٥).

### ٢ - الحولاء بنت ثؤيت الأسدي

هي الحولاء بنت ثؤيت بن حبيب بن أسد ( القرشي ) بن عبد العزى بن قصي (١٤٦).  
أسلمت الحولاء بعد هجرة الرسول ﷺ، وهاجرت إلى المدينة، وبأيعته ﷺ (١٤٧)، وقيل إنها كانت زوجة عثمان بن مظعون، وكان متعبداً، وأول من تُوفي من المهاجرين ودُفن بالبقيع، وعرفت الحولاء أنها من أعبد أهل المدينة (١٤٨).

### بنو تيم بن مرة

تيم يلتقي بهاشم في مرة بن كعب بن لؤي، وفي قريش تيم واحد هو تيم بن مرة بن كعب القرشي، ويُتبع هنا أي مبايعة من نساء هذا البيت.

### ١ - أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها

هي أسماء بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، وأمها قتيلة بنت عبد العزى بن أسعد بن جابر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وهي أخت عبد الله

ابن أبي بكر الصديق لأبيه وأمه (١٤٩).

وميلاد أسماء قبل البعثة النبوية بعشر سنين (١٥٠)؛ لأنه روي عنها " والله ما عقلت أبي إلا مسلماً يدين بالدين " (١٥١)، وقيل إنها ولدت قبل البعثة بأكثر من ذلك (١٥٢).

وأسلمت أسماء يوم أسلم أبو بكر رضي الله عنهما؛ لأنه يُروى عنها أنها قالت: " دعاني أبي إلى الإسلام يوم أسلم فأسلمنا " (١٥٣). ولا يخالفه قولها: " ما عقلتُ أبي إلا مسلماً " فإنها تذكر صغر نفسها حين أسلم أبوها وليس الفرق بين إسلامهما، وبإيعة رسول الله ﷺ بمكة المكرمة قديماً (١٥٤).

وهاجرت أسماء في بيت أبي بكر بعد هجرته مع رسول الله ﷺ، ولها شأنها في الهجرة النبوية من كتم الأسرار متحملة قسوة المشركين عليها، كما كانت المزودة لهما أيام الغار، ويوم السفر مزودة ومودعة، وهي ذات النطاقين (١٥٥). وبعدما استقر الرسول وبعث لأهله فعل أبو بكر ذلك فخرجت وهي متم بعبد الله بن الزبير أول مولود للمهاجرين بالمدينة.

وتقضي أسماء مدةً من حياتها بالمدينة تكابد في القيام بخدمة الزبير رضي الله عنهما، وهما يتحدث بما لقيت في ذلك " تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه، قالت: فكنت أعلف فرسه، وأكفيه مؤنته، وأسوسه وأدق النوى لناضحه، وأعلفه، وأستقي الماء، وأخرز غريبه، وأعجن، ولم أكن أحسن أخبز، وكان يخبز لي جارات من الأنصار، وكن نسوة صدق، قالت: وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعها رسول الله ﷺ على رأسي، وهي على ثلثي فرسخ، قالت: فجنبت يوماً والنوى على رأسي، فلقيت رسول الله ﷺ ومعه نفر من أصحابه، فدعاني ثم قال إخ إخ ليحمني خلفه، قالت: فاستحييت، وعرفت غيرتك، فقال: والله لحملك النوى على رأسك أشد من ركوبك معه، قالت: حتى أرسل إليّ أبو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس فكأنما أعتقتني " (١٥٦).

وأسماء لم ترهب الحجاج بل قالت الحديث - الذي فيه الدلالة النبوية عما يكون منه في حياته - في وجهه، حدثنا سفيان ( بن عيينة ) ثنا أبو المحياة عن أبيه قال: " لما قتل الحجاجُ ابنَ الزبير دخل الحجاج على أسماء بنت أبي بكر فقال لها: يا أمه إن أمير المؤمنين أوصاني بك فهل لك من حاجة ؟ قالت: ما لي إليك من حاجة، ولست لك بأم، ولكن أم المصلوب، أنظر حتى أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: يخرج في ثقيف كذاب ومبير: ( مسرف في إهلاك الناس وقتلهم )، فأما الكذاب فقد رأيناه، تعني: المختار وأما المبير فأنت " (١٥٧).

وتوفيت أسماء بمكة؛ لأن ابنها عبد الله بن الزبير أمير المؤمنين سار من المدينة إليها بعد موت معاوية، وبويع ابنها بالخلافة عند موت يزيد سنة أربع وستين، وحكم الحجاز، واليمن، ومصر، والعراق، وخراسان، وبعض الشام، ولم يغادر مكة إلى أن كان مقتله بها على يد الحجاج يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين، وقيل جمادى الآخرة، وبعد مقتل ابنها بأيام توفيت أسماء، عن عمر يجاوز التسعين وهي آخر المهاجرين والمهاجرات موتاً (١٥٨).

## ٢ - أميمة بنت رقيقة

هي أميمة بنت عبد الله بن بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة، بن كعب ابن لؤي بن غالب، وأمها رقيقة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي أخت خديجة بنت خويلد (١٥٩).  
وأسلمت رضي الله عنها قديماً بمكة، وهاجرت إلى المدينة، وبأيعت رسول الله ﷺ بالمدينة في نسوة من المبايعات (١٦٠).

وقيل إنها شهدت مؤتة، وآخر ما عُلم عنها انتقالها من المدينة إلى الشام وسكانها دمشق في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وحضورها موته ﷺ (١٦١).

## ٣ - ريطة بنت الحارث

ريطة بنت الحارث بن جُبيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة (١٦٢)، وأمها زينب بنت عبد الله بن ساعدة بن مشنوء بن عبد بن حبتر من خزاعة. وهي أخت صبيحة بن الحارث (١٦٣).  
وأسلمت بمكة قديماً، وبأيعت، وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم (١٦٤). وهناك ولدت للحارث موسى وزينب وإبراهيم وعائشة، وماتت ريطة بالطريق - بأرض الحبشة - إلى رسول الله ﷺ مع ولدها المذكورين في سنة سبع من الهجرة النبوية (١٦٥).

## ٣ - أم الخير بنت صخر التيمية

هي سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب (١٦٦)، أم أبي بكر الصديق (١٦٧)، وأمها أميمة، وهي دَلاق (ذلاف) بنت عُبيد بن الناقِد بن بُرة بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم (١٦٨).  
وأسلمت أم الخير رضي الله تعالى عنها قديماً في دار الأرقم بن أبي الأرقم، وبأيعت رسول الله ﷺ (١٦٩).

وعاش أبوا الخليفة الصديق بالمدينة بعده، وتوفيت أم الخير قبل زوجها أبي قحافة ﷺ، الذي لحق ابنه بعد أشهر، وكانت وفاته في المحرم سنة أربع عشرة (١٧٠).

## ٣ - أم فروة أخت الصديق

هي أم فروة بنت أبي قحافة عثمان بن عامر القرشية (١٧١)، وأمها هند بنت نقيد بن بجير بن عبد ابن قصي بن كلاب بن مرة (١٧٢). زَوَّجَهَا أبو بكر الصديق من قيس الكندي فولدت له محمدا وإسحاق وإسماعيل وحبابة وقريبة.  
وأم فروة أسلمت؛ لأنها أخت الصديق - لأبيه - الذي أنعم الله عليه فلم يتخلف له ولد ولا والد عن الإسلام، وأيضاً أسلمت أخته هذه (١٧٣).

وتصحيح رواية مبايعة أم فروة - هذه - الرسول ﷺ؛ اقتضاه أمر: أهي قرشية أم أنصارية؟ لأن مثبت بيعتها أنصاري ذكر أنها جدته مما جعل احتمال أن المبايعة أنصارية اسمها أم فروة، فدعا ذلك إلى

أن يُتَحَرَّى أمر أم فروة المبايعة، ورواية "سُئِلَ رسول الله ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قال: " الصلاة في أول وقتها ". فكان التَّرجيحُ أن مَن ههنا قرشية، مهاجرة (١٧٤).

تعاقب على الزواج بأم فروة عدد، أولهم: تميم بن أوس الداري من بني عدي بن الدار بن هانيء بن نمارة بن لخم، وآخرهم الأشعث بن قيس الكندي، وولدت لاثنتين منهم ومن سمي من ولدها، هم: محمد وإسحاق وقريبة وحبابة (١٧٥).

### بنو زهرة

يجتمع زهرة مع هاشم في كلاب بن مرة، وهنا يُنْقَصَى المبايعات من بني زهرة.

#### ١ - خالدة بنت الأسود

هي خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، وأمها آمنة بنت نوفل بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشية، وهي ابنة ابن خال رسول الله ﷺ (١٧٦).

وأسلمت خالدة بنت الأسود بالمدينة، وكان أبوها من المستهزئين، وهلك كافرًا (١٧٧).

وبَايَعَتْ رسول الله ﷺ بالمدينة، ومعدودة من المهاجرات، وتزوجها عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث ابن عبد مناف بن زهرة. يكون زواجه بها بعد الفتح؛ لأنها مسلمة مهاجرة وهو أسلم يوم الفتح (١٧٨).

#### ٢ - الشفاء بنت عوف الزهرية

هي الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب، وأمها سلمى بنت عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن خزاعة تزوجها عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة فولدت له عبد الرحمن بن عوف (١٧٩).

وأسلمت الشفاء، وبَايَعَتْ، وهاجرت وتوفيت في حياة رسول الله ﷺ (١٨٠).

#### ٣ - عاتكة بنت عوف الزهرية

هي عاتكة بنت عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب (١٨١)، أخت عبد الرحمن ابن عوف لأبيه وأمه. تزوجها مخزومة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب فولدت له المسور وصفوان الأكبر والصلت الأكبر وأم صفوان بني مخزومة (١٨٢).

وأسلمت عاتكة بنت عوف، وكانت من المهاجرات المبايعات (١٨٣).

### بنو سهم

هو سهم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لؤي (١٨٤)، ويجتمع مع هاشم بن عبد مناف في كعب

ابن لؤي، ويُنْقَصَى هنا أي مبايعة من هذا البيت.

#### ١ - رملة بنت أبي عوف السهمية

هي رملة بنت أبي عوف رملة بنت أبي عوف بن صبيبة السهمي، وتُعد من السابقين إلى الإسلام

وبَايَعَتْ رسول الله ﷺ، وهاجرت الهجرة الثانية إلى الحبشة ومن الحبشة إلى المدينة (١٨٥).

## ٢ - رِيْطَةُ بِنْتِ مَنْبِهِ السَّهْمِيَّةِ

هي رِيْطَةُ بِنْتِ مَنْبِهِ بْنِ الْحِجَاجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَذِيْفَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ، وَسَهْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هُصَيْيْصِ بْنِ كَعْبٍ، وَأُمُّهَا ابْنَةُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيْبٍ (١٨٦).  
أَسْلَمَتْ رِيْطَةُ زَمَنَ الْفَتْحِ، وَبَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ السَّهْمِيِّ ﷺ الَّذِي سَبَقَ أَبَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ (١٨٧).

### بَنُو عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ

عَامِرُ بْنُ لُؤْيٍ يَجْتَمِعُ مَعَ هَاشِمٍ فِي لُؤْيٍ بْنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ (قَرِيْشٍ)، وَتَتَّبَعُ الْمُبَايَعَاتِ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ.

## ١ - سَهْلَةُ بِنْتُ سَهِيْلِ الْعَامِرِيَّةِ

سَهْلَةُ بِنْتُ سَهِيْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرٍ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبِ الْعَامِرِيَّةِ الْقَرَشِيَّةِ (١٨٨).

وَسَهْلَةُ مِنَ السَّابِقَاتِ إِلَى الْإِسْلَامِ (١٨٩)، بَايَعَتْ، وَهَاجَرَتْ هَجْرَتِي الْحَبْشَةَ مَعَ زَوْجِهَا أَبِي حَذِيْفَةَ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَوَلِدَتْ لَهُ بِالْحَبْشَةِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حَذِيْفَةَ (١٩٠).  
وَإِنَّمَا زَوْجُهَا مِمَّنْ عَادُوا إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ هَجْرَةِ الْحَبْشَةَ الثَّانِيَةَ ثُمَّ كَانَا مِنَ السَّابِقِينَ فِي الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَشَهِدَ أَبُو حَذِيْفَةَ بَدْرًا (١٩١).

وَتَكُونُ قِصَّةَ إِرْضَاعِهَا سَالِمَ مَوْلَى أَبِي حَذِيْفَةَ بِالْمَدِينَةِ - وَكَانَ رَجُلًا - لِأَجْلِ الدَّخُولِ عَلَيْهَا، قَالَ ﷺ:  
"أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ" (١٩٢).

وَبَعْدَ اسْتِشْهَادِ زَوْجِهَا أَبِي حَذِيْفَةَ بِالْإِمَامَةِ - فِي عَهْدِ الصِّدِّيقِ - يَتَتَابَعُ عَلَى زَوَاجِهَا ثَلَاثَةَ آخِرِهِمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَوَلِدَتْ لَهُمْ جَمِيعًا، وَابْنُهَا مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَالِمٌ (١٩٣).

## ٢ - عَمِيرَةُ بِنْتُ السَّعْدِيِّ الْعَامِرِيَّةِ

هي عَمِيرَةُ (عَمْرَةَ) بِنْتُ السَّعْدِيِّ، وَاسْمُهُ عَمْرٍو بْنُ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، أَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ، وَبَايَعَتْ، وَهَاجَرَتْ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةَ الْثَّانِيَةَ مَعَ زَوْجِهَا مَالِكِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، وَهُوَ أَخُو سُودَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ زَوْجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١٩٤).

وَأَبُو عَمِيرَةَ (عَمْرَةَ) هُوَ عَمْرٍو بْنُ وَقْدَانَ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ السَّعْدِيُّ؛ لِأَنَّهُ اسْتَرْضِعَ فِي بَنِي سَعْدٍ (حِي حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ) (١٩٥).

وَإِنَّمَا عَمِيرَةُ (عَمْرَةَ) وَزَوْجُهَا كَانَا مِنَ الَّذِينَ هَاجَرُوا مِنَ الْحَبْشَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِصَحْبَةِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ سَنَةَ سَبْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ (١٩٦).

## ٣ - فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُجَلَّلِ الْعَامِرِيَّةِ

وهي أم جميل فاطمة بنت المُجَلَّلِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ

عامر بن لؤي، وأمها أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس أخت أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية الذي كان ممن يحاد الله ورسوله ومات على الشرك (١٩٧).

أسلمت فاطمة قديماً بمكة، وبأيعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الثانية مع زوجها حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب الجمحي، وكان معهما في الهجرة ابناهما محمد والحارث ابنا حاطب (١٩٨).  
ويُتَوَقَّى زوجها بالحبشة فتحين هجرة من مع جعفر بن أبي طالب من الحبشة إلى المدينة فتهاجر فيها أم جميل إلى الله ورسوله بابنيها (١٩٩).

#### ٤ - فاطمة بنت علقمة العامرية

هي أم سليط فاطمة بنت علقمة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر، وأمها عاتكة بنت أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح من خزاعة (٢٠٠).  
نسبها إلى عامر بن لؤي عليه الاتفاق، والاختلاف فيما سبق من كنية لأم سليط بن سليط يصعب توفيقه، وهي أنها: أم يقظة وأم قهطم وأم معظم (٢٠١). وقد اضطررت إلى ذكره والانتقال منه إلى ما لا خلاف فيه.

وهو أنها أسلمت قديماً بمكة، وبأيعت، وهاجرت إلى أرض الحبشة الثانية مع زوجها سليط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر وولدت له سليط بن سليط (٢٠٢).  
وهي وزوجها ممن عادوا من الحبشة إلى مكة ليهاجروا إلى المدينة وكان لهما ذلك؛ لأن سليطاً شهد بدرًا، بل خرج قبلها في سرية عبد الله بن جحش إلى نخلة (٢٠٣).

#### ٥ - أم كلثوم بنت سهيل العامرية

أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو العامرية أخت سهلة السابقة، وأمها فاخنة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي (٢٠٤).

وأم كلثوم من السابقين إلى الإسلام، أسلمت قديماً بمكة، وبأيعت، وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها أبي سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر العامري بن لؤي وقد ولدت أم كلثوم لأبي سبرة محمداً وعبد الله (٢٠٥).

#### بنو عبد شمس

عبد شمس (أخي هاشم) بن عبد مناف ومن أقرب البيوت لهاشم فهو توأمه (٢٠٦)، وسيُبحث هنا المبايعات العبشميات وهن من يُنسب إلى عبد شمس بن عبد مناف بن قصي (٢٠٧).

#### ١ - أروى بنت كرز

هي أروى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف (٢٠٨) بن قصي، وأمها أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، تزوجها عفان بن أبي العاص بن أمية، فولدت له عثمان وآمنة ابني عفان، ثم تزوجها عقبه بن أبي معيط، فولدت له الوليد وعمارة وخالدًا وأم كلثوم وأم حكيم وهندا (٢٠٩)، فلم تكن عبشمية فحسب وإنما أم عثمان ذي النورين وأمير المؤمنين وابنة عمه رسول

الله ﷺ.

وأسلمت أروى بنت كرز، وهاجرت إلى المدينة بعد ابنتها أم كلثوم بنت عقبة وبايعت الرسول ﷺ بالمدينة (٢١٠).

وهجرتها في مدة ما بعد صلح الحديبية ولا نعلم أن صاحبها أحد من بيتها؛ لأنها زوجة عقبة بن أبي معيط (٢١١) وأم بنيتها منه.

ونزول أروى المدينة مسلمة مهاجرة وزيادة على ذلك قرابتها من الرسول ﷺ وأن ابنها عثمان من السابقين إلى الهجرة وصاحب الفضل في المسلمين سبقاً وبذلاً.

وفاة أروى رضي الله عنها بعدما عاشت ما بقي من العهد النبوي وكل مدة أبي بكر وعمر ﷺ بالمدينة. وفي أثناء خلافة عثمان ابنها، توفيت ولها تسعون سنة، فحمل سريها إلى القبر وصلى عليها، وووري عليها الثرى بالقيع، ووقف على قبرها يدعو لها (٢١٢).

## ٢ - رملة بنت شيبية

هي رملة بنت شيبية بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمها أم شريك بنت وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي (٢١٣).

ورملة أسلمت، وبايعت، وقد تزوجها عثمان ﷺ وأنجبت منه: عائشة وأم أبان وأم عمرو بني عثمان (٢١٤).

وهاجرت رملة قبل بدر، ولما وقعت الغزوة قالت لها هند بنت عتبة بن ربيعة - وهي ابنة عمها: "

لَحَى الرَّحْمَنُ صَابِئَةً بَوْجٍ (٢١٥) ومكة أو بأطراف الحجون

تدين لمعشر قتلوا أباهَا أَقْتَلُ أَبِيكَ جَاءَكَ بِالْيَقِينِ؟،

تعيب عليها دخولها في الإسلام، وتعيرها بقتل أبيها شيبية بن ربيعة يوم بدر (٢١٦).

## ٣ - فاطمة بنت عتبة

هي فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، وأمها صفية بنت أمية بن حارثة بن الأوقص من قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٢١٧).

وذهب أبو حذيفة بن عتبة - أحد السابقين المهاجرين - بأخته هذه لتبايع رسول الله ﷺ، بيعة النساء يوم فتح مكة، فهي من مسلمة الفتح (٢١٨).

وقصة إتيانها إلى الخليفة عثمان بشأن خلافتها مع زوجها عقيل بن أبي طالب هي آخر ما يُعرف من حياتها (٢١٩).

## ٤ - هند بنت عتبة

هي هند بنت عتبة بن ربيعة، وأمها أم أختها فاطمة (٢٢٠). كانت هند معاديةً للرسول ﷺ والمسلمين

عداء بلغ بها أن تعيب - بالشعر - المسلمين بما فيهم أهل قرابتها (٢٢١) تمنى نفسها بأن تردّهم عن الإيمان،

وإنها شهدت أحدًا محرّضةً للمشركين على القتال وأغرت وحشي بن حرب على قتل حمزة فقتله فاعلة فعالها (٢٢٢).

وأسلمت هند أم معاوية عام الفتح، بعد إسلام زوجها أبي سفيان (٢٢٣).

وأنت تباع رسول الله ﷺ بعدما شهدت المسلمين في المسجد طائفين راكعين ساجدين تالين ذاكرين؛ موقنةً أن الإسلام دين الله، وأنه ما عبد الله حق عبادته إلا به (٢٢٤)، فقال ﷺ: "أبايعك على أن لا تشركي بالله شيئاً ولا تسرقني ولا تزني" قالت: "أو تزني الحرة"؟ قال: "ولا تقتلن أولادكن خشية إملاق" قالت: "وهل تركت لنا أولاداً نقتلهم"؟ قال: فبايعته (٢٢٥).

وهند أحست بانقلاب قلبها فتأتي النبي ﷺ بخبره، و"قالت: يا رسول الله، ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك، قال: وأيضاً والذي نفسي بيده" (٢٢٦). صدق رسول الله ﷺ هنذا أنها راجعة عن الكفر والبغض إلى الإيمان بالله وحب رسول الله ﷺ؛ لأن المعنى بقوله و"أيضاً" أيضاً ستزيدين في المحبة كلما تمكن الإيمان من قلبك وترجعين عن البغض المذكور حتى لا يبقى له أثر فأيضاً خاص بما يتعلق بها؛ لا أن المراد بها إني كنت في حقاك كما ذكرت في البغض ثم صرت على خلافه في الحب (٢٢٧).

وتوفيت هند بنت عتبة في خلافة عمر في المحرم سنة أربع عشرة يوم مات أبو قحافة والد أبي بكر الصديق (٢٢٨) وهذا ما قدم على غيره في وفاتها لكنه يُستنتج احتمال أنها عاشت إلى بعد وفاة أبي سفيان في سنة ثلاث وثلاثين (٢٢٩).

## ٥ - أم كلثوم بنت عقبة

هي أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، وأمها: أروى بنت كريب السابقة الذكر.

ويذكر أن أم كلثوم بنت عقبة أسلمت قبل الهجرة النبوية لكن عقبة أباهما من الصنف القرشي الأشد عداءً للإسلام وهي في هذا الوقت ليست متزوجة، بل إنها ما بلغت الحلم إلا عند الهجرة (٢٣٠)، إنما يكون إسلامها بعد مقتل أبيها ببدر.

وهجرة أم كلثوم كانت بعد الحديبية في سنة سبع من الهجرة، وهي أولى مهاجرات هذه المدة اللاتي أنزل الله تعالى في شأنهن قوله: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ۗ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهِنَّ جُلٌ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُنَّ مَّا أَنفَقُوا ۗ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ إِذَا ءَانَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۗ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفِرِ وَسْءَلُوا مَّا أَنفَقْتُمْ وَلَسْتُمْ لَهُمْ ءَآلِفَةٌ ۗ ذَٰلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝﴾ (٢٣١) وإن أم كلثوم التي خرجت من مكة مهاجرة إلى الله ورسوله لم تصحبها امرأة ممن نزلت فيهن الآية، يقولون مشيت (أم كلثوم) على أقدامها إلى المدينة؛ فقدم المدينة أخوها الوليد وعمارة ابنا عقبة لردها إلى مكة (٢٣٢)؛ لأن في صلح الحديبية ردّ من يأتي إلى رسول الله مسلماً إلى أهله، فقالت أم كلثوم: "أتردني يا

رسول الله، إلى الكفار يفتنوني عن ديني ولا صبر لي، وحال النساء في الضعف ما قد علمت" (٢٣٣)، فلم يفعل؛ لأن الله منع رد المؤمنات المهاجرات الصادقات إلى الكفار (٢٣٤).

ونزلت أم كلثوم المدينة ولا زوج لها، وتزوجت زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ثم استشهد عنها، ثم تزوجها الزبير ابن العوام ثم طلقها، فتزوجها عبد الرحمن بن عوف وخلفت له ثم تُوفي عنها، فتزوجها عمرو ابن العاص (٢٣٥).

وتوفيت أم كلثوم بعد شهر من زواجها بعمرو بن العاص في سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة النبوية (٢٣٦).

### بنو عدي

عدي بن كعب بن لؤي (٢٣٧) ويجتمع عدي مع هاشم في كعب وتتبع هنا المبايعات العدويّات نسباً.

#### ١ - الشفاء بنت عبد الله

هي الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صداد بن عبد الله بن قرط بن رزّاح بن عدي ابن كعب، وأمها فاطمة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمر بن مخزوم (٢٣٨).

أسلمت الشفاء بمكة، وبأيعت، قبل هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة، كما أنها كانت من المهاجرين الأوّل وكانت كاتبة ومعلمة وممن علمت حفصة أم المؤمنين وقد كانت ترقّي من النملة (مرض جلدي) في الجاهلية، وإنها أنت الرسول ﷺ بالمدينة لتعرض عليه تلك الرقية فأقرأها، وأمرها أن تعلمها حفصة، وإنها لمن عقلاء النساء وفضلائهن وقد كان الرسول ﷺ يُقيل عندها (٢٣٩).

والشفاء أم سليمان بن أبي حثمة بن حذيفة العدوي له صحبة؛ لأن أمه هاجرت به (هجرتها المبكرة) بعد هلاك أبيه بمكة، فكان سليمان من فضلاء المسلمين وصالحهم، قدمه عمر للإمامة في صلاة التراويح مع أبي بن كعب، واستعمله على سوق المدينة، وأيضاً أم أبي حكيم بن مورك بن حذيفة العدوي الذي وُصف بأنه كان شريفاً في القوم (٢٤٠).

وفاة أم سليمان الشفاء بنت عبد الله أرّخ بسنة عشرين من الهجرة النبوية (٢٤١)؛ ويؤيّد أنه مع ما عرف من مكانتها عند النبي ﷺ وفي عهد عمر وانقطاع ذكرها في عهد من بعده.

#### ٢ - عاتكة بنت زيد

هي عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن فُرط بن رزّاح بن عدي (٢٤٢)، وأمها: أم كريز بنت عبد الله (الحضرمي) بن عماد بن مالك بن ربيعة بن أكبر بن مالك بن عوف بن مالك بن خزرج بن إياد بن الصدف من حضرموت من كندة (٢٤٣).

أسلمت عاتكة، وبأيعت وهاجرت إلى المدينة (٢٤٤).

وتزوجت عبد الله بن أبي بكر وبقيت في عصمته حتى استشهد - سنة إحدى عشرة من الهجرة - من أثر الجراحة التي أصابته بغزو الطائف، ثم تزوجها عمر وبقيت في عصمته إلى أن استشهد على يد أبي لؤلؤة المجوسي، فتزوجها الزبير بن العوام واستشهد - بعد انصرافه إلى المدينة من موقعة الجمل - وهي

زوجته ﷺ (٢٤٥)، وقد بكتهم بالشعر (٢٤٦)، وبعد انقضاء عدتها خطبها علي بن أبي طالب رضي الله عنهما فأرسلت إليه: " إني لأضن بك يا ابن عم رسول الله عن القتل " (٢٤٧). ولو تزوجته لقتل عنها فإنها تُوقيت بعده في بداية خلافة معاوية ( سنة إحدى وأربعين ) (٢٤٨). وهذا يرد ما قيل إنها آخر أزواج الحسن بن علي ابن أبي طالب ﷺ (٢٤٩).

### ٣ - فاطمة بنت الخطاب

فاطمة بنت الخطاب بن نفيل العدوية قريبة عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل، السابقة الذكر. وهي شقيقة عمر بن الخطاب وأمها حنمة بنت هشام ( ابنة عم أبي جهل ) بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن المخزومية (٢٥٠)، وسيأتي ذكر بيت بني مخزوم.

وأول امرأة أسلمت بعد خديجة فاطمة بنت الخطاب، وقيل: سبقها أم الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب، وزوجها سعيد بن زيد بن نفيل من السابقين الأولين إلى الإسلام، وقد استخفيا بإسلامهما حيناً، وقصتهما في إسلام عمر بن الخطاب معروفة؛ إذ هجم عليهما وهو على غيظ شديد مما بلغه من إسلامهما، فأتى ليبطش بزوج أخته سعيد؛ كي يرده عن الإسلام، ولما رأى تمسكهما الشديد بالإسلام وعدم مبالاتهما بما يصيبهما منه ما دام الحق معهما تغير حاله من الغيظ مما هم عليه إلى الإعجاب به، فانطلق من دارهم إلى دار الأرقم بن أبي الأرقم ليسلم (٢٥١).

وإن فاطمة بنت الخطاب من أول المبايعات للرسول ﷺ بمكة ومن السابقين هجرةً إلى الله ورسوله ﷺ (٢٥٢).

### ٤ - ليلي بنت أبي حثمة

هي ليلي بنت أبي حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب (٢٥٣)، وأمها أم ولد من تنوخ من سبايا العرب (٢٥٤).

أسلمت ليلي وبأيعت قديماً قبل دخول دار الأرقم بن أبي الأرقم، ثم كانت من المهاجرات إلى الحبشة الهجرة الأولى والثانية ومن أوائل المهاجرين إلى المدينة (٢٥٥).

### بنو مخزوم

مخزوم أبوه مرة بن كعب وهو الذي يجمع هذا البيت ببيت هاشم ويُبحث هنا من تنتسب إلى مخزوم

ابن مرة.

### ١ - جويرية بنت أبي جهل

هي جويرية بنت أبي جهل ( عمرو ) بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، وأمها أروى بنت أبي العيص بن أمية بن عبد شمس (٢٥٦).

وجويرية أسلمت زمن الفتح وبأيعت (٢٥٧). أما قبل ذلك فإنها نُعتت أنها ابنة عدو الله: " فعن علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال: إن علياً خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأنت رسول الله ﷺ فقالت: يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل. فقام رسول الله ﷺ فسمعت حين

تشهد يقول: أما بعد، أنكحت أبا العاص بن الربيع (٢٥٨) فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها، والله لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ وبنت عدو الله عند رجل واحد، فترك علي الخطبة (٢٥٩).

وينضاف - إلى نعتها السابق - ما يُذكر أنها قالت يوم الفتح: " أما الصلاة فسنصلي، ووالله ما نحب من قتل ( الرسول ﷺ ) الأحبة أبداً ". بل وما هو أسوأ منه، وإن تكن قد قالت: ذلك، فإن محلّه هو اليوم الأول من الفتح، وقبل أن يتابع رسول الله ﷺ؛ لأنه أثبت حسن إسلامها، وعلى فرض أنها قالت: ما دُكر بعد بيعتها فإنها تكون ممن دخلوا الإسلام من أهل مكة مكرهين لكنهم بعد ذلك سُروا به وأحبوا من جاء به (٢٦٠).

وبعد الإعراض المذكور من علي بن أبي طالب عن الزواج بجويرية، تزوجها عتاب بن أسيد الأموي أمير مكة في عهد النبي ﷺ، فولدت له عبد الرحمن، ثم تزوجها أبان بن سعيد بن العاص بن أمية فلم تلد له شيئاً (٢٦١).

## ٢ - الحنفاء بنت أبي جهل

هي الحنفاء بنت أبي جهل شقيقة جويرية، وقد أسلمت الحنفاء، وبايعت زمن الفتح، وكان زوجها سهيل ابن عمرو العامري وله منها هند وأنس (٢٦٢).

ومقتضى الترتيب أن نأتي هنا ب فاطمة بنت الأسود ( حديثه العهد بالإسلام )؛ لذكرها مبايعةً لرسول الله ﷺ ومقطوعة اليد حدًا عند ابن سعد (٢٦٣)، وارتبطت السرقة ب " المرأة المخزومية... " وأطلق ذلك عليها من غير اسم عند كثيرين غير ابن سعد، منهم: أصحاب الكتب الستة (٢٦٤) ذكروها في الشفاعة في الحدود أو السرقة وأسامة بن زيد والمخزومية، وعن عائشة زوج النبي ﷺ: " أن قريشا أهمهم شأن المرأة (المخزومية) التي سرقت في عهد النبي ﷺ في غزوة الفتح، فقالوا: من يكلم فيها رسول الله ﷺ، فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ، فأتى بها رسول الله ﷺ فكلمه فيها أسامة بن زيد فتلّون وجه رسول الله ﷺ، فقال: أتشفع في حد من حدود الله. فقال له أسامة: استغفر لي يا رسول الله، فلما كان العشي قام رسول الله ﷺ فاخطب فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: أما بعد، فإنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإني والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها، ثم أمر بتلك المرأة التي سرقت فقطعت يدها، قال يونس قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة: فحسنت توبتها بعد وتزوجت وكانت تأتيني بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله ﷺ (٢٦٥).

فإن تكن المخزومية هي فاطمة بنت الأسود وقد بايعت زمن الفتح فإن عموم النساء بايعن حينذاك وفيهن منكن من المكرهين على الإسلام الذي اغتبط منهم جميعاً بعد حين كما مرّ ذكره في جويرية بنت أبي جهل.

## ٣ - فاطمة بنت الوليد

هي فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها حنتمة بنت شيطان وهو

عبد الله بن عمرو بن كعب بن وائلة بن الأحمر بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة (٢٦٦).

أسلمت فاطمة زمن الفتح الذي لم يتأخر عن الإسلام أحد من قريش بعده كان بمكة (٢٦٧)، أما قبل إسلامها فإنها كانت زوجة ابن عمها الحارث بن هشام، وقد خرج بها إلى أحد لتعرض مع من خرج من النسوة على القتال، وهو أحد رؤوس المشركين في تلك الغزوة التي أرادوا بها الثأر من المسلمين وقد عظم فيها مصاب المسلمين (٢٦٨).

وأنت فاطمة رسول الله ﷺ يوم الفتح فبايعته (٢٦٩)، وقد بايعه تلك البيعة كثير من مثيلاتها من نساء قريش.

وفاطمة ولدت للحارث الذي أسلم في الفتح واستشهد بعد ذلك في موقعة اليرموك رضي الله عنه وعن زوجته، أم حكيم وعبد الرحمن لكل منهما شهرة، وهي من بيت شرف، وذات عقل وفضل؛ لأنها صارت من فضليات النساء، ولهذا كان خالد بن الوليد - وهو أخوها - يشاورها في أثناء قيادته فتوح الشام، وأما الفضل فإنه الذي أدى إلى القول بأن عمر بن الخطاب تزوجها في خلافته، والأثبت منه أنه تزوج ابنتها أم حكيم (٢٧٠).

#### ٤ - قريبة الصغرى

هي قريبة بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أخت أم سلمة ( أم المؤمنين ) لأبيها، وأمها عاتكة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس (٢٧١). وتأخر إسلام قريبة وبيعتهما إلى الفتح (٢٧٢)؛ لأن عمر كان قد فارقه في السنة السادسة بسبب الكفر، وتزوجها بعده معاوية بن أبي سفيان، فبقيت في عصمته إلى خلافة عمر، ثم تزوجها بعده عبد الرحمن بن أبي بكر ﷺ، فولدت له عبد الله بن عبد الرحمن، وأم حكيم وحفصة (٢٧٣).

#### ٥ - أم حكيم بنت هشام

هي أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم (٢٧٤)، وأمها فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم السابقة الذكر.

أسلمت أم حكيم زمن الفتح وبايعت الرسول ﷺ (٢٧٥)، وإن حياتها تشابه حياة أمها فكلتا زوجيهما كانا من رؤوس قريش المحاربين لرسول ﷺ، وخرجت أم حكيم مع زوجها عكرمة ابن أبي جهل إلى أحد لما خرجت له أمها؛ إلا أنها حين أسلمت لم تقف عند الإسلام والمبايعة فحسب، وإنما طلبت الأمان من الرسول ﷺ لزوجها فأعطاها، ولحقته وردته من فراره ليُسلم ويصير من خيرة من أسلموا في الفتح مع سبق إصراره أمامها على الكفر والفرار من جزيرة العرب وإن كان مؤمناً، وتكرارها له عن انفصالها عنه إن لم يقبل ما جاءت به (٢٧٦).

شهود أم حكيم اليرموك مع زوجها عكرمة واستشهاده. وقتلها بعمود خيمتها سبعة من الرومان في صبح الليلة التي بنى بها خالد بن سعيد بن العاص الذي تزوجها بعد انقضاء عدتها من عكرمة عند قنطرة أم حكيم ويوم استشهاد خالد أيضاً بموقعة مرج الصفر في المحرم سنة أربع عشرة في خلافة عمر ﷺ (٢٧٧).

ثم تزوج أم حكيم عمر بن الخطاب، فولدت له فاطمة، ويعد هذا الزواج وأنها أم فاطمة بنت عمر لم يُعلم من أمرها إلا التردد في خبر تطليقها (٢٧٨).

### الخاتمة

- وبين يدي ختم موضوعنا هذا نأتي إلى أهم نتائجه، وهي:
- تعذر علم بيعة من يُتوقع منهن ذلك للسبق إلى الإسلام أو الصلة ببيت النبوة أو غيره.
  - المبايعات قليلات ولا يُجاوز عددهن أربعاً وأربعين صحابية .
  - إثبات بيعة الصحابية هو ذكر لإحدى فضائلها.
  - إثبات بيعة مَنْ من طلقاء قريش تزكية لها أنها من الصحابيات.
  - المبايعات من أكثر بيوت قريش.
- هذا والله أسأل التوفيق وأن يعفو عني الخطأ والتقصير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

### الهوامش

- (١) الزبيدي، تاج العروس، تحقيق عبد الكريم العزباوي، الكويت، مطبعة حكومة الكويت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ص ٣٧٠.
- (٢) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب تحقيق علي محمد البجاوي، بيروت، دار الجيل، ط١، ١٤١٢ - ١٩٩٢م، ج٤، ص ١٩٤١ والكتاني الفاسي، عبد الحي الكتاني الإدريسي الحسني: نظام الحكومة النبوية، المسمى ( التراتيب الإدارية)، بيروت، دار الكتاب العربي، ( د. ت )، ج١، ص ٢٢٢.
- (٣) الممتحنة، آية ١٢.
- (٤) قطب، سيد: في ظلال القرآن، بيروت، دار الشروق، ط٦، ١٩٧٨م، ج٦، ص ٣٥٤٧.
- (٥) مسلم، الصحيح، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط٢، ١٩٧٢م، ج٢، ص ٤٥، والنسائي، السنن بشرح السيوطي وحاشية السندي، بيروت، مكتب تحقيق التراث الإسلامي، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ج٧، ص ١٦٨.
- (٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى، بيروت، دار صادر، ( د. ت )، ج٨، ص ٥ - ١٣ وابن حجر، الإصابة، بيروت، تحقيق وتعليق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٥م، ج٨، ص ٥٤، ٢٣٦.
- (٧) الكتاني الفاسي، التراتيب الإدارية، ج١، ص ٢٢١.
- (٨) الفتح، آية ١٠.
- (٩) ابن حبيب، المحبر رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، تصحيح إيلازة ليختن شتير...، بيروت، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، ( د. ت )، ج١، ص ٤٠٦ وابن حجر، الإصابة، ج٨، ص ٤٢٩، ٤٨٤.
- (١٠) ج٨، ص ٢٢٢.
- (١١) ص ٤٠٦.
- (١٢) ابن الجوزي، تليق فهوم أهل الأثر، القاهرة، مكتبة الآداب، لصاحبها علي حسن، الإيداع ١٩٧٥م، ص ٣٢٥ وابن حجر، الإصابة، ج٨، ص ٢٥٠ - ٢٥١ رجوعه إلى الصفحتين فقط تسع مرات.
- (١٣) الكتاني، التراتيب الإدارية، ج١، ص ٢٢٢.
- (١٤) زاد المسير في علم التفسير، بيروت، المكتب الإسلامي، ط٣، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ج١٢، ص ٢٤٥.

(١٥) المصدر السابق.

(١٦) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٣م، ص١٣-١٤، ٤٦٤ وابن قدامة، التبيين في نسب القرشيين، بيروت، حققه محمد نائف الدليمي، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، ١٩٨٨م، ص٥٥.

(١٧) ابن كثير، البداية والنهاية، بيروت، دقق أصوله وحققه أحمد أبو ملح وعلني نجيب عطوي وفؤاد السيد ومهدي ناصر الدين وعلني عبد الستار، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٥م، ج٢، ص٢٣٦.

(١٨) الألباني، صحيح سنن أبي داود، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ج٢، ص٢٤٣.

(١٩) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص٥٠ و ج٤، ص١٨١٨.

(٢٠) المصدر السابق.

(٢١) فَهْرٌ: الحجر قبضة الكف. وهو فَهْرُ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، وَفَرِيْشٌ كُلُّهُمْ يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ، الزبيدي، تاج العروس، ج١٣، ص٣٥٣، ٣٥٤.

(٢٢) ابن إسحاق، السير والمغازي، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر، ط١، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، (د. م.)، ص٨٢ وابن حبان، الثقات، الدكن حيدر آباد، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ط١، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م، ج١، ص٤٤.

(٢٣) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، مع تضمينات الإمام الذهبي في التلخيص والميزان، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٠م، ج٤، ص٤٥.

(٢٤) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص٣٨.

(٢٥) يأتي في تناول ميلاد رقية في الصفحة الآتية.

(٢٦) القاري، علي بن سلطان بن محمد، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تحقيق جمال عيتاني، الجزء السادس، بيروت، منشورات محمد علي ببيزون، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ص٣٠٩.

(٢٧) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص١٧، ٣٢ والطبراني، المعجم الكبير، حققه حمدي عبد المجيد السلفي، (د. م.)، دار إحياء التراث العربي، (د. ت.)، ج٢٢، ص٤٥٠.

(٢٨) الترمذي، الجامع الصحيح وهو: سنن الترمذي، تحقيق إبراهيم عطوة عوض، مصر، مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط٢، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، ج٥، ص٦٤٢.

(٢٩) ابن الملقن، أبو حفص عمر بن علي الأنصاري: غاية السؤل في خصائص الرسول ﷺ، تحقيق وتخريج عبد الله بحر الدين عبد الله، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، ص٢٢٩.

(٣٠) البخاري، الصحيح، ضبطه ورقمه، وذكر تكرار مواضعه، وشرح ألفاظه وجمله وخرج أحاديثه في صحيح مسلم ووضع فهرسه مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير واليامة، دمشق ج٣، ص١٣٦٤ وأبو داود، السنن، كتاب الجهاد، باب في فداء الأسير بالمال، مصر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط١، ١٣٧١ - ١٩٥٢م، ج٣، ص٥٦ - ٥٧.

(٣١) العلي، إبراهيم، صحيح السيرة النبوية، الأردن، دار النفائس، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، ص١٩٢.

(٣٢) ابن الأثير، تقيح فهوم أهل الأثر، ص٣٣.

(٣٣) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص٣٤.

(٣٤) البلاذري، أنساب الأشراف، ج١، ص٣٩٧ - ٣٩٨ إمتاع الأسماع، تحقيق محمد عبد الحميد النيسي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ج٥، ص٣٤٣ ورضوان، فاضل عبد الله: بعث النبي ﷺ سرايا إلى الأشخاص، رسالة دكتوراه (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)، الدراسات العليا، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان، ص١٢٣.

- (٣٥) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ضبط وتصحيح عبد الله محمود محمد عمر، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، ج١٦، ص٣١٧ - ٣١٨.
- (٣٦) الطبراني، المعجم الكبير، ج١، ص٢٥٧ وجد٢٥، ص٤٥.
- (٣٧) ينظر نسب زينب بنت رسول الله ﷺ.
- (٣٨) الطبراني، المعجم الكبير ج١٨، ص١٠١ وجد٢٢، ص٤٥٢.
- (٣٩) الحاكم، المستدرک علی الصحیحین، ج٤، ص٥٠.
- (٤٠) الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٢، ص٤٣٥.
- (٤١) الدولابي، الذرية الطاهرة النبوية، الكويت، الدار السلفية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م ص٤٥ والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق مجدي محمد سرور سعد باسلوم، القاهرة، دار البيان العربي، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٨م، ج٨، ص٨٩.
- (٤٢) ابن هشام، السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ شلبي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، (د. ت.)، ج١، ص٣٤٤ والشيخ، ناصر بن علي عائض حسن: عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ج١، ص٤٧٨.
- (٤٣) أبو نعيم، معرفة الصحابة، تحقيق عادل يوسف العزازي، الرياض، دار الوطن، ط١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ج٦، ص٣١٩٧.
- (٤٤) الدولابي، الذرية الطاهرة النبوية، الكويت، ص٤٥.
- (٤٥) السفيناني، فاضل عبد الله رضوان ومحارق، محمد عبيد سالم: الهجرة إلى الحبشة من الرعاية النبوية للمسلمين، مجلة جامعة حضرموت، م٨، غ١٦، ص١٠٦.
- (٤٦) البسوي، المعرفة والتاريخ، رواية عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، حققه أكرم ضياء العمري، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ط١، ١٤١٠هـ، جزء٣، ص٢٦٨.
- (٤٧) ابن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص٣٤٤ وابن الأثير، جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، نشر وتوزيع مكتبة الحلواني ومطبعة الملاح ودار البيان، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م، ج١٢، ص١٠٨.
- (٤٨) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص٣٦ وابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، دراسة وتحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٩٩٥م، ج٣، ص١٥١.
- (٤٩) ابن شبة، تاريخ المدينة، حققه فهيم شلتوت (د. م) و(د. ت.)، جزء٣، ص١٠٤، ٩٥٥.
- (٥٠) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، بيروت، دار الفكر، ١٩٧٨م، ج٢، ص١٢١.
- (٥١) يُنظَر نسب زينب بنت رسول الله ﷺ.
- (٥٢) ابن الجوزي، تليح فهم أهل الأثر، ص٣٣.
- (٥٣) البلاذري، أنساب الأشراف، تحقيق محمد حميد الله، القاهرة، دار المعارف، ط٣، (د. ت.)، ص٢٦٩.
- (٥٤) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص٣٦ وابن الجوزي، تليح فهم أهل الأثر، ص٣٣.
- (٥٥) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص٣٨ والحاكم، المستدرک علی الصحیحین، ج٤، ص٥٣.
- (٥٦) البخاري، الصحيح، ج١، ٤٣٢ والحاكم، المستدرک علی الصحیحین، ج٤، ص٥٣.
- (٥٧) البخاري، الصحيح، ج١، ص٤٥٠.
- (٥٨) البيهقي، السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي، الدكن الهند، مطابع حيدر آباد، ١٣٥٣هـ، ج٧، ص٧٣.
- (٥٩) ابن كثير، لبداية والنهاية، ج٥، ص٢٦٨.

- (٦٠) ينظر نسب زينب بنت الرسول ﷺ.
- (٦١) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص١٩ والهيتمي: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق عبد الله الدرويش، بيروت، دار الفكر، ١٤١٤هـ - ١٩٨٨م، ج٩، ص٣٣٩.
- (٦٢) الطبران، المعجم الكبير، ج٢٢، ص٣٩٩ - ٤٠٠.
- (٦٣) الهيتمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص٣٣٩.
- (٦٤) البلاذري، أنساب الأشراف، ج١، ص٤٠٣ والمقريزي، إمتاع الأسماع، تحقيق محمد عبد الحميد النميسي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ج٥، ص٣٥١.
- (٦٥) القاري، مرقاة المفاتيح، ج٦، ص٣١٠.
- (٦٦) البخاري، الصحيح، ج١، ص١٩٤ والعيني، عمدة القاري، ج٤، ص٤٨٤.
- (٦٧) سبق في بيعة أم كلثوم بنت الرسول ﷺ.
- (٦٨) الشوكاني، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، حققه وخرج أحاديثه عبد الرحمن عميرة، المنصورة، دار الوفاء، ط٧، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، ج٢، ص٤٣٦ والغزالي، محمد، فقه السيرة، عنى بطبعه ونشره عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، قطر، طبع على نفقة إدارة إحياء التراث الإسلامي، (د. ت)، ص١٧٠.
- (٦٩) سبق في بيعة زينب - بنت الرسول ﷺ - أختها.
- (٧٠) البخاري، الصحيح، ج٣، ص١١٠٤ والشامي، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق وتعليق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، ج٤، ص٢١٠.
- (٧١) البيهقي، السنن الكبرى، ج٦، ص٣٠١ وابن حجر، فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، الرياض، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، (د. ت)، ج٦، ص٢٠٢.
- (٧٢) النووي، شرح صحيح مسلم، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط٢، ١٩٧٢م، ج١٢، ص٢٠٩.
- (٧٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ج٢، ص١٢١.
- (٧٤) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج٦، ص٣٢٢٧.
- (٧٥) ابن حبان، السيرة النبوية، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية ودار الفكر، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ص٧١.
- (٧٦) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص٥٢.
- (٧٧) ابن الأثير، جامع الأصول، ج١٢، ص٩٧.
- (٧٨) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، بيروت، إدارة المطبعة المنيرية، (د. ت)، ج٢، ص٦١٣.
- (٧٩) ابن سعد، الطبقات، ج١، ص٢٠٤ والطبري، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، بيروت، دار سويدان، (د. ت)، ج١، ص٣٢٩.
- (٨٠) ابن سيد الناس، عيون الأثر، ج٢، ص٣٧٨.
- (٨١) البلاذري، أنساب الأشراف، ج١، ص٢١٩.
- (٨٢) توسعت في بحث زوجها بالرسول ﷺ في موضوع مقدم للنشر.
- (٨٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج٨، ص٣٦ والمقريزي، إمتاع الأسماع، ج٦، ص٣٣.
- (٨٤) عمر بن فهد، إتحاف الوري، تحقيق فهم شلتوت، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م، ج١، ص٣٠٦.
- (٨٥) سبق في هجرة أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ.

- (٨٦) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص ٥٢ وابن راهويه، المسند، تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين بُر البلوشي المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، ط١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م، ج٤، ص ٥١.
- (٨٧) البلاذري، أنساب الأشراف، ص ٤٠٧ - ٤٠٨ وص ٤٦٦ والزرقاني، شرح على المواهب اللدنية للقسطلاني، بيروت، دار المعرفة، ١٩٩٣ م، ج٣، ص ٢٢٩.
- (٨٨) ابن حبان، الثقات، ج٢، ص ١٣٨ وج٣، ص ١٨٣.
- (٨٩) الزبيرى، نسب قريش، عني بنشرة لأول مرة، أ. ليفي بروفينسال، القاهرة، دار المعارف، ط٢، جزء ٨، ص ٢٧٥، ٢٧٦.
- (٩٠) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص ٥٨ والزييري، نسب قريش، ج٨، ص ٢٧٦.
- (٩١) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص ٥٨ وعمر بن فهد، إتحاف الورى بأخبار أم القرى، ج١، ص ٢١٠.
- (٩٢) ابن سعد، الطبقات، ج٣، ص ١٧٢ والبلاذري، جمل من أنساب قريش، جزء ١٠، ص ١٠٠.
- (٩٣) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص ٥٨.
- (٩٤) عبد الرزاق، المصنف، عني بتحقيق نصوصه وتخريج أحاديثه والتعليق عليه حبيب الرحمن الأعظمي، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م، ج٦، ص ٧ وج١١، ص ٤٦٤.
- (٩٥) سورة الممتحنة، آية ١٢
- (٩٦) فلابن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث (ت ٣١٦ هـ): مسند عائشة، مطبوع وللمحب الطبري (ت ٦٩٤ هـ)، مناقب حضرة أم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها، ذكره حاجي خليفة: كشف الظنون، ج٢، ١٨٤٣ ولبدر الدين الزركشي (ت ٧٩٤ هـ)، الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة، مطبوع وللسيد سليمان الندوي، سيرة السيدة عائشة أم المؤمنين، دمشق، ط٢، دار القلم ١٤٣١ هـ ت ٢٠١٠ م.
- (٩٧) العامري، الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة، أشرف على ضبطه عمر الديراوي أبو حجلة، بيروت، مكتبة المعارف، ط٣، ١٩٨٣ م، ص ٣١٠ - ٣١١.
- (٩٨) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج٦، ٣٢٠٨.
- (٩٩) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص ٤١، ٣٥٥.
- (١٠٠) المصدر السابق، وابن حجر، الإصابة، ج٨، ص ٢١٣ - ٢١٤.
- (١٠١) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص ١٨٨٠.
- (١٠٢) المحب الطبري، ذخائر العقبى، حققه أكرم البلوشي، (د. م)، و(د. ت)، ص ٢٩٥ - ٢٩٦ وابن حجر، الإيثار بمعرفة رواة الآثار، تقديم وتعليق علي بن سليم بن عيد آل عبادي، الرياض، ط١، ١٤١٧ - ١٩٩٦ م، ص ٥٤.
- (١٠٣) المصدر السابق.
- (١٠٤) ابن هشام السيرة النبوية، ج٣، ص ١٠٣ وابن سعد، الطبقات، ج٢، ص ١٢٣.
- (١٠٥) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، ج٤، ص ٥٦ والمدخلي، إبراهيم بن محمد: مرويات غزوة الخندق، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ص ١٥٠.
- (١٠٦) النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، القاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة، للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، (د. ت)، ج١٨، ص ٤٠٤.
- (١٠٧) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، ج٤، ص ٥٥.
- (١٠٨) البخاري، التاريخ الصغير، تحقيق يوسف المرعشلي، بيروت، دار المعرفة، ط١، ١٩٨٦ م، ج١، ص ٩١.
- (١٠٩) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص ٤٢.

- (١١٠) الزبيري، نسب قريش، جزء ٣، ص ٩١ والطبراني، المعجم الكبير، ج ١، ص ٩٢.
- (١١١) ابن سعد، الطبقات، ج ٨، ص ٢٢٢ وابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٤٢، ص ٥٧٤.
- (١١٢) ابن سعد، الطبقات، ج ٨، ص ٢٢٢.
- (١١٣) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج ١، ص ٧٦.
- (١١٤) العيني، عمدة القاري، ج ١٦، ص ٢٩٥.
- (١١٥) الطبراني، المعجم الكبير، ج ٢٤، ص ٣٥١ - ٣٥٢ والهيتمي، مجمع الزوائد، ج ٩، ص ٤١٤ - ٢١٥.
- (١١٦) الطبراني، المعجم الكبير، ج ٢٤، ص ٣٥١ - ٣٥٢.
- (١١٧) ابن سعد، الطبقات، ج ٨، ص ٢٢٧.
- (١١٨) ابن سعد، الطبقات، ج ٨، ص ٢٢٧ وابن حبان، الثقات، ج ٣، ص ١١٤.
- (١١٩) ابن سعد، الطبقات، ج ٨، ص ٢٢٧ وابن حبان، الثقات، ج ٣، ص ١١٤.
- (١٢٠) ابن سعد، الطبقات، ج ٣، ص ٥٢ والبلاذري، جمل من أنساب الأشراف، حققه وقدم له سهيل زكار ورياض زركلي، بيروت، دار الفكر، ط ١، ١٤١٧ - ١٩٩٦م، جزء ٩، ص ٣٩٠.
- (١٢١) ابن سعد، الطبقات، ج ٨، ص ٢٢٧ وابن حجر، الإصابة، ج ٨، ص ٩٩.
- (١٢٢) رضوان، فاضل عبد الله: موقف يهود خيبر وشمال الحجاز من الدولة الإسلامية إلى إجلائهم في عهد عمر رضي الله عنه، رسالة ماجستير (١٤٠٨ - ١٩٨٨م) قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ص ١٤١.
- (١٢٣) ابن الأثير، أسد الغابة، بيروت، دار الفكر للطباعة، ١٩٨٩م ج ٦، ص ٢٨٨.
- (١٢٤) ابن سعد، الطبقات، ج ٨، ص ٢٢٨ وابن الأثير، أسد الغابة، ج ٦، ص ٢٨٨.
- (١٢٥) الزركلي، خير الدين: الأعلام، ج ٨، ص ٩٦.
- (١٢٦) ابن سعد، الطبقات، ج ٨، ص ٢٢٨ وابن حبان، الثقات، ج ٣، ص ٤٣٩.
- (١٢٧) ابن هشام، السيرة النبوية، ج ٣، ص ٤٣ - ٤٤، ص ٩٧.
- (١٢٨) النويري، نهاية الأرب، ج ١٨، ص ٤٠٦.
- (١٢٩) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٤، ص ١٤٧٢ وابن الأثير، جامع الأصول، ج ١٢، ص ٩٢٨.
- (١٣٠) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى، تحقيق صالح عبد العزيز المراد، المدينة المنورة، إحياء التراث الإسلامي، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٨هـ، ج ٢، ص ١٧١.
- (١٣١) ابن حجر، الإصابة، ج ٨، ص ٤٧٢ - ٤٧٣.
- (١٣٢) ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٤، ص ٣٨٠.
- (١٣٣) ابن سعد، الطبقات، ج ٨، ص ٢٢٨ وابن كثير، تفسير القرآن العظيم، حلب، مكتبة التراث الإسلامي، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، ج ٤، ص ٢٨٠.
- (١٣٤) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٩، ص ٣٩١.
- (١٣٥) البخاري، الصحيح، ج ٤، ص ١٧٧٤.
- (١٣٦) خليفة بن خياط، الطبقات، حققه سهيل زكار، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٣م، ص ١٠.
- (١٣٧) ابن سعد، الطبقات، ج ٨، ص ٢٢٧.
- (١٣٨) المصدر السابق وابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٤، ص ١٩٣٥ وابن الأثير، أسد الغابة، ج ٦، ص ٣٣١.

- (١٣٩) ابن حجر، الإصابة، ج٨، ص ٣٩١.
- (١٤٠) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص ٢٢٧ وابن حجر، الإصابة، ج٨، ص ٣٩١.
- (١٤١) ابن ماكولا، الإكمال، القاهرة، دار الكتاب الإسلامي والفاروق الحديثة، (د. ت)، ج١، ص ١٥٣.
- (١٤٢) البيهقي، السنن الكبرى، ج٩، ص ٦٤ - ٦٥.
- (١٤٣) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص ٢٤٥.
- (١٤٤) ابن حجر، الإصابة، ج٨، ص ٥١.
- (١٤٥) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص ١٧٩٦ وابن حجر، الإصابة، ج٨، ص ٥١.
- (١٤٦) ابن ماكولا، الإكمال، ج١، ص ٣٧٥ وابن الجوزي، تلقيح فهوم أهل الأثر، ص ٣٣٠.
- (١٤٧) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص ٢٤٤.
- (١٤٨) الدارقطني، المؤلف والمختلف، دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ج١، ص ٢٣٨ وأبو نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء دراسة وتحقيق عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، ج٢، ص ٧٨ - ٧٩.
- (١٤٩) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص ٢٤٩.
- (١٥٠) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٦٩، ص ٩.
- (١٥١) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، جزء ١٠، ص ٥٢.
- (١٥٢) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج٦، ص ٣٢٥٣.
- (١٥٣) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، جزء ١٠، ص ١٠٠.
- (١٥٤) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، جزء ١٠، ص ٥٢.
- (١٥٥) البخاري، الصحيح، ج٣، ص ١٤٢٢.
- (١٥٦) مسلم، الصحيح، ج٤، ص ١٧١٦.
- (١٥٧) الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٤، ص ١٠١ والبيهقي، دلائل النبوة، توثيق وتخريج وتعليق عبد المعطي قلنجي، بيروت، ط١، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ م، ج٦، ص ٤٨١ - ٤٨٢.
- (١٥٨) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص ٢٥٥ والذهبي، تاريخ الإسلام، (حوادث ووفيات ٦١ - ٨٠) تحقيق عمر عبد السلام تدمري، بيروت، دار الكتاب العربي، ط١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، ج٥، ص ٣٥٣، ٣٥٤.
- (١٥٩) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص ٢٥٥ وابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٦٩، ص ٤٧.
- (١٦٠) عبد الرزاق الصنعاني، المصنف، ج٦، ص ٧ وابن سعد، الطبقات، ج٨، ص ٢٥٥ والطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، دار الكتب العلمية، ط٣، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، ج١٢، ص ٧٤ - ٧٥.
- (١٦١) الزبير، نسب قريش جزء ٨، ص ٢٩٥ وابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٦٩، ص ٥١.
- (١٦٢) الزبير، نسب قريش، جزء ٨، ص ٢٩٤.
- (١٦٣) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص ٢٥٥ والسفياني، فاضل عبد الله رضوان: مهاجرات الحبشة بلاء وتضحية وفوزا، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م ١٧، ع ١، ص ٣.
- (١٦٤) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص ٢٨٧ وابن حجر، الإصابة، ج٨، ص ١٣٠، ١٤٧.
- (١٦٥) البلاذري، أنساب الأشراف ج١، ص ٢٠٦ والسفياني، مهاجرات الحبشة بلاء وتضحية وفوزا، ص ٧.

- (١٦٦) امتداد النسب سَبَقَ في أسماء بنت أبي بكر الصديق.
- (١٦٧) الزبيرى، نسب قريش، جزء ٨، ص ٢٧٥، ٢٩٤.
- (١٦٨) ابن حجر، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق علي محمد الجاوي، بيروت، المكتبة العلمية، التقديم، ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م، ج ١، ص ٧٤.
- (١٦٩) الزبيرى، نسب قريش، جزء ٨، ص ٢٩٤ والشامي، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، ج ٢، ص ٣٢٠.
- (١٧٠) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، جز ١٠، ص ١٠٠ وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج ٤، ص ١٩٥٢.
- (١٧١) سبق في نسب أسماء بنت أبي بكر الصديق.
- (١٧٢) ابن سعد، الطبقات، ج ٨، ص ٢٤٩ وابن حزم جمهرة أنساب العرب، ص ٣.
- (١٧٣) المحب الطبري، الرياض النضرة في مناقب العشرة، اعتنى به عبد المجيد طعمة حلبي، بيروت، ط ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، ج ١، ص ٦٧.
- (١٧٤) الألباني، صحيح أبي داود ج ٢، ص ١٢٦.
- (١٧٥) ابن حبيب، المحبر، ص ٤٥٢ وابن الأثير، أسد الغابة، ج ٦، ص ٣٧٧.
- (١٧٦) ابن سعد، الطبقات، ج ٨، ص ٢٤٨ وابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٤، ص ١٨١٦.
- (١٧٧) ابن سعد، الطبقات، ج ٨، ص ٢٤٨ والشامي، سبل الهدى، ج ١٠، ص ٤٤٦.
- (١٧٨) ابن سعد، الطبقات، ج ٨، ص ٢٤٨ وابن حجر، الإصابة، ج ٤، ص ٤ وج ٨، ص ٩٧.
- (١٧٩) ابن سعد، الطبقات، ج ٨، ص ٢٤٧ - ٢٤٨ وابن الجوزي، تليح فهم أهل الأثر، ص ٣٣٦.
- (١٨٠) ابن سعد، الطبقات، ج ٨، ص ٢٤٧ - ٢٤٨ والزبيرى، نسب قريش، جزء ٨، ص ٢٦٢.
- (١٨١) يلتقي نسب عاتكة بالنسب النبوي في كلاب وسبق في نسب زينب الرسول ﷺ.
- (١٨٢) ابن سعد، الطبقات، ج ٨، ص ٢٤٧.
- (١٨٣) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٥٨، ص ١٦١.
- (١٨٤) البلاذري، أنساب الأشراف، ج ١، ص ٢١٤.
- (١٨٥) السفيناني، مهاجرات الحبشة بلاء ونضحية وفوزا، م ١٧، ع ١، ص ١٦ - ١٧.
- (١٨٦) ابن سعد، الطبقات، ج ٨، ص ٢٦٩ والزبيرى، نسب قريش جزء ١١.
- (١٨٧) ابن سعد، الطبقات، ج ٨، ص ٢٦٩ وابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٣، ص ٩٥٧.
- (١٨٨) ابن سعد، الطبقات، ج ٨، ص ١٤، ٢٧٠ والزبيرى، نسب قريش، جزء ١٢، ص ٤١٩.
- (١٨٩) ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٢، ص ٣٢٨ وج ٦، ص ١٥٤.
- (١٩٠) ابن سعد، الطبقات، ج ٨، ص ٢٧٠.
- (١٩١) البلاذري، أنساب الأشراف، ج ١، ص ١٩٩.
- (١٩٢) مسلم، الصحيح، ج ٢، ص ١٠٧٦.
- (١٩٣) ابن سعد، الطبقات، ج ٨، ص ٢٧٠.
- (١٩٤) ابن سعد، الطبقات، ج ٨، ص ٢٧٣ وابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٣، ص ١٣٥٢.
- (١٩٥) البلاذري، أنساب الأشراف، ج ١، ص ٢١٩.
- (١٩٦) ابن هشام، السيرة النبوية، ج ٤، ص ٣، ٥.

- (١٩٧) الواقدي، المغازي، تحقيق مارسدن جونز، بيروت، عالم الكتب، (د. ت)، ج٣، ص٩٢٥.
- (١٩٨) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص٢٧٢ والنووي، تهذيب الأسماء، ج١، ص١٥٠.
- (١٩٩) ابن هشام، السيرة النبوية، ج٥، ص٧.
- (٢٠٠) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص٢٧٢.
- (٢٠١) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص٢٧٢ وابن حجر، الإصابة، ج٣، ص١٣٥ و ج٨، ص٤٩١.
- (٢٠٢) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص٢٧٢ والبلاذري، أنساب الأشراف ج١، ص٢١٩، ٥٣١.
- (٢٠٣) ابن سعد، الطبقات، ج٣، ص٤٠٥.
- (٢٠٤) المصدر السابق، ج٨، ص٢٧٢.
- (٢٠٥) ابن الأثير، أسد الغابة، ج٦، ص٣٨٥ وابن حجر، الإصابة، ج٨، ص٤٦٣.
- (٢٠٦) ابن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص١١١، ١٤٤ وابن كثير، البداية، ج٢، ص٢٣٦.
- (٢٠٧) السمعاني، الأنساب، بيروت، دار الجنان، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ج٤، ص١٤٢.
- (٢٠٨) سبق امتداد نسب عبد مناف في نسب زينب الرسول ﷺ.
- (٢٠٩) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص٢٢٩.
- (٢١٠) ابن حبيب، المحبر، ص٤٠٧ وابن الجوزي، تلقيح فهوم أهل الأثر، ص٣١٨.
- (٢١١) سبق في نسب بسرة بنت صفوان الأسدية.
- (٢١٢) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص٢٢٩ وابن حجر، الإصابة، ج٨، ص٩ - ١٠.
- (٢١٣) الزبير، نسب قريش، جزء ٥، ص١٥٦.
- (٢١٤) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص٢٣٩.
- (٢١٥) وادي بالطائف.
- (٢١٦) الزبير، نسب قريش، جزء ٥، ص١٥٦.
- (٢١٧) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص٢٣٨ وابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص٤٦٨.
- (٢١٨) الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٤، ص٣٦٤ والذهبي، تجريد أسماء الصحابة، بيروت، دار المعرفة، (د. ت) ج٢، ص١٥٨، ٢٩٥.
- (٢١٩) ابن شبة، تاريخ المدينة، جزء ٣، ص١٠٥٥.
- (٢٢٠) الزبير، نسب قريش، جزء ٥، ص١٥٣.
- (٢٢١) سبق في رملة بنت شيبعة بن ربيعة ابنة عم هند.
- (٢٢٢) ابن حجر، فتح الباري، ج٧، ص١٤١.
- (٢٢٣) المصدر السابق، ج٧، ص١٤١.
- (٢٢٤) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج٦، ص٣٤٦٠.
- (٢٢٥) أبو يعلى، المسند، تحقيق وتخريج، حسين سليم أسد، دمشق وبيروت، دار المأمون للتراث، ج٨، ص١٩٥.
- (٢٢٦) البخاري، الصحيح، ج٣، ١٣٩٠.
- (٢٢٧) ابن حجر، فتح الباري، ج٧، ١٤١ - ١٤٢.
- (٢٢٨) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ١٩٢٣ وابن حجر، فتح الباري، ج٩، ص٥٠٨.
- (٢٢٩) النووي، تهذيب الأسماء، ج٣، ص٣٣ وابن حجر، فتح الباري، ج٩، ص٥٠٨.

- (٢٣٠) ابن الأثير، النهاية في غريب الأثر، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، ج٣، ص١٧٨ - ١٧٩.
- (٢٣١) سورة الممتحنة، آية ١٠.
- (٢٣٢) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٩٥٣.
- (٢٣٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٢٧٦.
- (٢٣٤) السعدي، تيسير الكريم المنان، تحقيق عبد الرحمن اللويحق، مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠٢، ج١، ص٨٥٧.
- (٢٣٥) ابن الجوزي، تلقيح فهوم أهل الأثر، ص٣٥٣.
- (٢٣٦) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٩٥٤.
- (٢٣٧) السمعاني، الأنساب، ج١، ص١٦٧.
- (٢٣٨) الزبير، نسب قريش، جزء ١٠، ص٣٦٨، ٣٧٤، وابن الأثير، أسد الغابة، ج٦، ص١٦٢.
- (٢٣٩) أحمد، المسند، ويليه القول المسدد، تحقيق عبد الله محمد الدرويش، دار الفكر، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، ج١٠، ص١٦٥ وأبو نعيم، معرفة الصحابة، ج١، ص٥٤ و٦٦، ص٣٣٧١ وأسد الغابة، ج٦، ص١٦٢.
- (٢٤٠) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص٢٦٨ والزبير، نسب قريش، جزء ١٠، ص٣٦٨.
- (٢٤١) الزركلي، الأعلام قاموس تراجم، بيروت، دار العلم للملايين، ط١٠، ١٩٩٢ م، ج٣، ص١٦٨.
- (٢٤٢) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص٢٦٥.
- (٢٤٣) خليفة بن خياط، طبقات، ص١٢ وابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٨٧٦.
- (٢٤٤) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص٢٦٥.
- (٢٤٥) ابن قتيبة، المعارف، حققه ثروت عكاشة، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٦، ١٩٩٢ م، ص٢٤٦.
- (٢٤٦) الأصفهاني، الأغاني، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، بيروت، دار الثقافة، ١٩٥٩ م، ج١، ص١٢.
- (٢٤٧) المصدر السابق، ج١٨، ص٩ - ١١.
- (٢٤٨) ابن كثير، البداية، ج٨، ص٢٨.
- (٢٤٩) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٨٧٩ - ١٨٨٠.
- (٢٥٠) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص٢٦٢ والدارقطني، المؤلف والمختلف، ج٢، ص٩١٤ - ٩١٥.
- (٢٥١) ابن إسحاق، السير والمغازي، ص١٨٢.
- (٢٥٢) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، ج٤، ص٥٦ والصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤوط ومصطفى تركي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، ج١٥، ص١٣٧.
- (٢٥٣) ابن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص١٥٨، ١٨٤ والزبير، نسب قريش، جزء ١٠، ص٣٦٩، ٣٧٦.
- (٢٥٤) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص٢٦٧.
- (٢٥٥) ابن هشام، السيرة النبوية، ج٢، ص٧، ١١٤ والحاكم، المستدرک على الصحيحين، ج٣، ص٤٠٣.
- (٢٥٦) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص٢٦٧.
- (٢٥٧) ابن الجوزي، صفة الصفوة، تحقيق محمود فاخوري ومحمد رواس، بيروت، دار المعرفة ١٩٧٩ م، ج٢، ص١٣.
- (٢٥٨) المصدر السابق.
- (٢٥٩) البخاري، الصحيح، ج٣، ص١٣٦٤.
- (٢٦٠) ابن حبان، الثقات، ج٣، ص٦٦ وابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٢، ص١٧٢، ٣١٥.

- (٢٦١) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص ٢٦٢ والذهبي، تاريخ الإسلام، ج١، ص ٤٦٣.
- (٢٦٢) ابن سعد، الطبقات، ج٥، ص ٤٤ والسهيلي، الروض الأنف، قدم له وعلق عليه وضبطه، طه عبد الرؤوف سعيد، القاهرة، يطلب من مؤسسة مختار للطباعة والنشر والتوزيع، إيداع ١٩٧٢م، ج٤، ص ١١٤.
- (٢٦٣) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص ٢٦٣.
- (٢٦٤) ابن كثير، الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث، بيروت، دار الفكر، (د. ت)، ص ١٣٤.
- (٢٦٥) مسلم، الصحيح، ج٣، ص ١٣١٥.
- (٢٦٦) ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص ٢٦١ والزييري، نسب قريش، جزء ٩، ص ٣٠١، ٣٢٢.
- (٢٦٧) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، الجزء الرابع عشر، تحقيق سعيد أحمد أعراب، الرباط، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م، ص ٢٦٢.
- (٢٦٨) الواقدي، المغازي، ج١، ص ٢٠٢، ٢٠٨.
- (٢٦٩) ابن سعد، الطبقات ج٨، ص ٢٦١.
- (٢٧٠) الزييري، نسب قريش، جزء ٩، ص ٣٢٢ وابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤، ص ٢٧١ و٧٠، ص ٤٢، ٢٢٦.
- (٢٧١) ابن سعد، الطبقات ج٨، ص ٢٦٢.
- (٢٧٢) ابن سعد، الطبقات ج٨، ص ٢٦٢ وابن حجر، الإصابة، ج ٨، ص ٢٨٦.
- (٢٧٣) المصدر السابق والبلاذري، أنساب الأشراف ج١، ص ٤٣٢ والمقريزي، إمتاع الأسماع، ج٦، ص ١٥٢.
- (٢٧٤) الزييري، نسب قريش جزء ٩، ص ٢٩٩، ٣١١.
- (٢٧٥) الواقدي، المغازي، ج٢، ص ٨٥٠، ٨٥١ وابن سعد، الطبقات، ج٨، ص ٢٦١.
- (٢٧٦) ابن الأثير، جامع الأصول ج١٢، ص ٦٠٦.
- (٢٧٧) ابن سعد، الطبقات ج٤، ص ٩٩ وابن الأثير، جامع الأصول، ج١٢، ص ٦٠٦.
- (٢٧٨) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٤، ص ١٩٩.

## المصادر والمراجع

### أ- المصادر

- ابن الأثير، **علي بن محمد الجزري**، (ت ٦٣٠ هـ): أسد الغابة، بيروت، دار الفكر للطباعة، ١٩٨٩م. —، الكامل في التاريخ، بيروت، دار الفكر، ١٩٧٨م.
- ابن الأثير، **المبارك بن محمد الجزري**، (٦٠٦ هـ): جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق عبد القادر الأرئوط، نشر وتوزيع مكتبة الحلواني ومطبعة الملاح ودار البيان، ١٣٨٩م - ١٩٦٩م.
- ، النهاية في غريب الأثر، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية. **الأصبهاني، أبو الفرج علي ابن الحسين**، (ت ٣٥٦ هـ): الأغاني، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، بيروت، دار الثقافة، ١٩٥٩م.
- البخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي**: التاريخ الصغير، تحقيق يوسف المرعشلي، بيروت، دار المعرفة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.
- ، الصحيح، ضبطه ورقمه وذكر تكرار مواضعه، وشرح ألفاظه وجمله، وخرج أحاديثه في صحيح مسلم ووضع فهرسه مصطفى ديب البغا، دمشق، بيروت دار ابن كثير واليماة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، ٢٠٠١م.
- البسوي، يعقوب بن سفيان**، (ت ٣٤٧ هـ): المعرفة والتاريخ، رواية عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، حققه أكرم ضياء العمري، المدينة المنورة، مكتبة الدار، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.
- البلاذري، أحمد بن يحيى**، أنساب الأشراف، تحقيق محمد حميد الله، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الثالثة، (د. ت).
- جمل من أنساب الأشراف، حققه وقدم له سهيل زكار ورياض زركلي، بيروت، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤١٧ - ١٩٩٦م.
- ابن البلبان، علي بن البلبان الفارسي**، (ت ٧٣٩ هـ)، صحيح ابن حبان بترتيب ابن البلبان، تحقيق وتخريج وتعليق شعيب الأرئوط، بيروت، مسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.
- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي**، (ت ٤٥٨ هـ): السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي، الدكن الهند، مطابع حيدر آباد، ١٣٥٣ هـ.
- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة**، (ت ٢٧٩ هـ): الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي، تحقيق إبراهيم عطوة عوض، مصر، مصطفى البابي الحلبي وأولاده، الطبعة الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م.
- ابن الجوزي، عبد الرحمن**: تلخيص فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، القاهرة، مكتبة الآداب، لصاحبها علي حسن، الإيداع ١٩٧٥م.

- \_\_\_\_\_، زاد المسير في علم التفسير، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- الحاكم ، محمد بن عبد الله النيسابوري ، المستدرک على الصحیحین ، مع تضمینات الإمام الذهبی فی التلخیص والمیزان والعراقی فی أمالیہ والمناوی فی فیض القدير وغيرهم من العلماء الأجلاء، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م .
- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، (ت ٣٥٤هـ): الثقات، الدكن حيدر آباد، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- \_\_\_\_\_، السيرة النبوية، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية ودار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ابن حبيب: أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية الهاشمي البغدادي، (ت ٢٥٤هـ) المحبر، رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، تصحيح إيلزة ليختن شتيئر...، بيروت، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، (د. ت).
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ): الإصابة في معرفة الصحابة، دراسة وتحقيق وتعليق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م.
- \_\_\_\_\_، فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي وإشراف محب الدين الخطيب، الرياض، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، (د. ت).
- ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي، (ت ٤٥٦هـ): جمهرة أنساب العرب، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ١٩٨٣م.
- خليفة بن خياط، (ت ٢٤٠هـ): الطبقات، حققه سهيل زكار، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٣م.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، السنن، كتاب الجهاد، باب في فداء الأسير بالمال، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، الطبعة الأولى، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.
- الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد، (ت ٣١٠): الزرية الطاهرة النبوية، الكويت، الدار السلفية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، (ت ٧٤٨هـ): تاريخ الإسلام، ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، بيروت.
- \_\_\_\_\_، سير أعلام النبلاء، أشرف على التحقيق شعيب الأرنؤوط، بيروت، الرسالة، الطبعة الحادي عشر، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- الزبيدي، محمد بن محمد الحسيني: تاج العروس، الجزء العشرون، تحقيق عبد الكريم العزايوي، الكويت، مطبعة حكومة الكويت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ص ٣٧٠.

الزبييري، أبو عبد الله المصعب بن عبد الله، (ت ٢٣٦ هـ): نسب قريش، عني بنشرة لأولمرة، أ. ليفي بروفينسال، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الثالثة.

ابن سعد، محمد بن منيع، (ت ٢٣٠ هـ): الطبقات الكبرى، بيروت، دار صادر، (د. ت.).

السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، (ت ٥٦٢ هـ): الأنساب، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي، بيروت، ملتزم الطبع والتوزيع، دار الجنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

ابن سيد الناس، محمد بن محمد بن محمد، (ت ٧٣٤ هـ): عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي، بيروت، دار الأفاق الجديدة، الطبعة الثالثة، ١٩٨٢ م.

الشامي، محمد بن يوسف الصالحي، (ت ٩٤٢ هـ): سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق وتعليق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

ابن شبة، أبو زيد عمير بن شبة النميري البصري، (ت ٢٦٢ هـ): تاريخ المدينة، حققه فهيم شلتوت (د. م) و(د. ت.).

الصفدي، خليل بن أبيك بن عبد الله، (ت ٧٦٤ هـ): الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤط ومصطفى تركي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

الطبراني، سليمان بن أحمد، (ت ٣٦٠ هـ): المعجم الكبير، حققه وخرج أحاديثه حمدي عبد المجيد السلفي، (د. م)، دار إحياء التراث العربي، ١٩٩٠ م.

الطبري، محمد بن جرير، (ت ٣١٠ هـ): تاريخ الأمم والملوك، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، بيروت، دار سويدان (د. ت.).

—، جامع البيان في تأويل القرآن، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

العامري، يحيى بن أبي بكر اليماني، (ت ٨٩٣ هـ): الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة، أشرف على ضبطه عمر الديراوي أبو حجلة، بيروت، مكتبة المعارف، الطبعة الثالثة، ١٩٨٣ م.

ابن عبد البر، عبد الله بن محمد القرطبي، (ت ٤٦٣ هـ): الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق علي محمد البجاوي، بيروت، دار الجيل، الطبعة الأولى، ١٤١٢ - ١٩٩٢ م.

عبد الرزاق، أبو بكر بن همام بن نافع الصنعاني، (ت ٢١١ هـ): المصنف، تحقيق أيمن نصر الدين الأزهرى، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

ابن عساکر، علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، (ت ٥٧١ هـ): تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها بها من الأماثل واجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها، دراسة وتحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروى، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٩٥ م.

عمر بن فهد، محمد بن محمد بن محمد: إتحاف الوري بأخبار أم القرى، تحقيق فهم شلتوت، القاهرة، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.

العيني، محمود بن أحمد، (ت ٨٥٥هـ): عمدة القاري شرح صحيح البخاري ضبط وتصحيح عبد الله محمود محمد عمر، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

القاري، علي بن سلطان بن محمد، (ت ١٠١٤هـ): مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تحقيق جمال عيتاني، الجزء السادس، بيروت، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم، (ت ٢٧٦هـ): المعارف، حققه ثروت عكاشة، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة السادسة، ١٩٩٢م.

ابن قدامة، عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي، (ت ٦٢٠هـ): التبيين في نسب القرشيين، بيروت، حققه محمد نائف الدليمي، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، (ت ٦٧١هـ): الجامع لأحكام القرآن، تحقيق مجدي محمد سرور سعد باسلوم، القاهرة، دار البيان العربي وتوزيع شركة القدس للتصدير، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٨م.

القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي، (ت ٨٢١هـ): نهاية الأرب في فنون الأدب، القاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة، للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، (د. ت.).

ابن كثير، إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، (ت ٧٧٤هـ): الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث، بيروت، دار الفكر، (د. ت.).

\_\_\_\_\_، البداية والنهاية، دقق أصوله وحققه أحمد أبو ملحم وعلي نجيب عطوي وفؤاد السيد ومهدي ناصر الدين وعلي عبد الستار، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

\_\_\_\_\_، تفسير القرآن العظيم، حلب، مكتبة التراث الإسلامي، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن علي بن جعفر، (ت ٤٧٥هـ)، الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، القاهرة، دار الكتاب الإسلامي والفاروق الحديثة للطباعة والنشر، (د. ت.).

المحب الطبري، أبو العباس أحمد بن عبد الله المكي، ذخائر العقبى، حققه أكرم البوشي، (د. م.).

مسلم، ابن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت ٢٦١هـ): الصحيح، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية، ١٩٧٢م.

المقرزي، أحمد بن علي، ( ٨٤٥هـ): إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق محمد عبد الحميد النميسي، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.  
 أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصفهاني، (ت ٤٣٠هـ): معرفة الصحابة، تحقيق عادل يوسف العزازي، الرياض، دار الوطن، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

\_\_\_\_\_، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء دراسة وتحقيق عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

النسائي، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (ت ٣٠٣هـ): سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، بيروت، مكتب تحقيق التراث الإسلامي، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

النوي، أبو زكريا يحيى بن شرف، (ت ٦٧٦هـ): تهذيب الأسماء واللغات، بيروت، إدارة المطبعة المنيرية، يطلب من دار الكتب العلمية، (د. ت).

\_\_\_\_\_، شرح صحيح مسلم، بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية، ١٩٧٢م.

ابن هشام، عبد الملك، (ت ٢١٨هـ): السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ شلبي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، (د. ت).

الهيثمي، علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ): مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق عبد الله الدرويش، بيروت، دار الفكر، ١٤١٤هـ - ١٩٨٨م.

الواقدي، محمد بن عمر، ت ٢٠٧هـ، المغازي، تحقيق مارسدن جونز، بيروت، عالم الكتب، (د. ت).

#### ب- المراجع

الألباني، محمد ناصر الدين: صحيح سنن أبي داود، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

رضوان، فاضل عبد الله: بعث النبي ﷺ السرايا إلى الأشخاص، رسالة دكتوراه (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م) قسم التاريخ والحضارة الإسلامية، الدراسات العليا، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

\_\_\_\_\_، عكرمة بن أبي جهل في الجاهلية والإسلام، مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، ٨م، ١٦ع، ديسمبر ٢٠٠٣م.

\_\_\_\_\_، موقف يهود خيبر وشمال الحجاز من الدولة الإسلامية إلى إجلائهم في عهد عمر رضي الله عنه رسالة ماجستير (١٤٠٨ - ١٩٨٨م) قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى مكة المكرمة.

الزرقاني، محمد عبد الباقي، شرح على المواهب اللدنية للقسطلاني، بيروت، دار المعرفة، ١٩٩٣م.

الزركلي، خير الدين: الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة العاشرة، ١٩٩٢م.

- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر: تيسير الكريم المنان، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢.
- السفياني، فاضل عبد الله رضوان: مهاجرات الحبشة بلاء وتضحية وفوزا، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م١٧، ع١٤.
- \_\_\_\_\_، الهجرة إلى الحبشة من الرعاية النبوية للمسلمين، مجلة جامعة حضرموت، م٨، ع١٦، ص١٠٦.
- الشوكاني، محمد بن علي: فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، حققه وخرج أحاديثه عبد الرحمن عميرة، المنصورة، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة السابعة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- الشيخ، ناصر بن علي عائض حسن، عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- العلي، إبراهيم، صحيح السيرة النبوية، الأردن، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- الغزالي، محمد: فقه السيرة، عنى بطبعه ونشره عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، قطر، طبع على نفقة إدارة إحياء التراث الإسلامي، (د. ت.).
- قطب، سيد: في ظلال القرآن، بيروت، دار الشروق، الطبعة السادسة، ١٩٧٨م، ج٦، ص٣٥٤٧.
- الكتاني الفاسي، عبد الحي الكتاني الإدريسي الحسني، نظام الحكومة النبوية، المسمى (التراتب الإدارية)، بيروت، دار الكتاب العربي، (د. ت.).
- المدخلي، إبراهيم بن محمد، مرويات غزوة الخندق، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.